الخميس 13 مارس 2025 الموافق 12 رمضان 1446 العدد 13.988

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

جلالة الملك محمد السادس يترحم على روح المغفور له محمد الخامس

جلالة الملك محمد السادس يترحم على روح جلالة المغفور له الملك محمد الخامس

قام أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، أول أمس الثلاثاء 11 مارس 2025، بزيارة ضريح محمد الخامس حيث ترحم جلالته على الروح الطاهرة لجلالة المغفور له الملك محمد الخامس، وذلك بمناسبة حلول العاشر من رمضان الأبرك، ذكرى وفاة أب الأمة وبطل التحرير جلالة المغفور له محمد الخامس الذي أسلم الروح إلى بارئها في العاشر من رمضان من سنة 1380 هجرية (الموافق لـ 26 فبراير 1961).

ويشكل تخليد ذكرى وفاة جلالة المغفور له محمد الخامس عربونا عن الوفاء والتشبث الثابت بذكرى ملك ضحى بالغالي والنفيس وتحمل مرارة المنفى على الخنوع والاستسلام في وجه المستعمر، فهو الذي اعترض باسم المبادئ المؤسسة للأمة اعتراضا قطعيا على التنازل عن السيادة الوطنية أو الدخول في أي نوع من المساومة مع سلطات الحماية.

وطوال مسيرة كفاحه ضد الاستعمار، كان جلالة المغفور له محمد الخامس يؤدي واجبه بتشاور دائم مع الحركة الوطنية، معبرا بذلك عن حرص دائم على تدعيم ورص صفوف مختلف مكونات المقاومة، وذلك من منطلق الوعي بأن التحرير واستعادة السيادة رهين بالعمل الجماعي والمنسق، القائم على أساس التشبث بالإيمان وتحسيس وتعبئة الشعب المغربي.

الكرجي تناقش قضايا المرأة المغربية على هامش الدورة 69 للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة بنيويورك

انتخاب أمينة بوعياش بالإجماع رئيسة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

صفحة 02

كابوس طويل تحت الثلوج والأمطار و الغضب

المنسيون في جبال الحوز..

صفحة 03

فقاعات غازية «كشكوشة» تغزو مناطق من البرنوصي وسط تخوفات من تهديدها للصحة العامة

اللجنة الوطنية لحماية المعطيات تكشف تفاصيل الهجوم التقني وتطمئن بشأن أمن بياناتها

صفحة 02

وكالة بيت مال القدس الشريف نفذت أزيد من 200 مشروع كبير لفائدة المقدسيين منذ إحداثها

صفحة 03

المغرب يحافظ على تواجده في مجلس الفيفا بالحصول على 49 صوتا من أصل 52 صوتا

صفحة 12

8مارس: قرن على ميلاد عبد الرحمان اليوسفي

■ محمد الطالبي

يتزامن الثامن من مارس مع ذكرى ميلاد المناضل التقدمي والديمقراطي الحقوقي عبد الرحمان اليوسفي، أحد أبرز قادة النضال في المغرب. لقد شكل اليوسفي، على مر مسيرته، جسرًا بين جيل التحرير وجيل البناء الديمقراطي في البلاد، مؤكدًا على أهمية النضال المستمر من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية. هذا اليوم، الذي يتزامن مع احتفال نساء العالم بيومهن العالمي للمطالبة بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والمساواة، ويعتبر فرصة للتأكيد على ضرورة العدالة الاجتماعية في سياق التحرر، سواء على مستوى حقوق المرأة أو حقوق الإنسان عمومًا.

عبد الرحمان اليوسفي لم يكن مجرد زعيم سياسي، بل كان رمزًا للنضال من أجل الحرية والعدالة. ومن خلال نشاطه السياسي والنضالي، تمكن من بناء علاقات وثيقة مع مختلف الحركات التي كانت تدافع عن حقوق الإنسان، بما في ذلك قضايا المرأة والمساواة. لقد شكلت حكومته، التي ترأسها في نهاية التسعينيات، مرحلة انتقالية هامة في تاريخ المغرب، حيث بدأ الفصل الجديد في مصالحة الدولة مع المعارضة، كما عمل على ضمان الحقوق السياسية والاجتماعية للمواطنين.

إن الثامن من مارس، الذي يصادف ذكرى ميلاد عبد الرحمان اليوسفي، يشكل لحظة لتقدير الدور الريادي لهذا المناضل في التحولات الكبرى التي شهدها المغرب، واحتفالًا بمسيرته التي كانت مليئة بالتحديات، والتي مهدت الطريق لمرحلة جديدة من الإصلاحات الديمقراطية. في هذا السياق، يصبح يوم 8 مارس مناسبة لتجديد الالتزام بحقوق الإنسان والحريات، وكذلك بتكريس العدالة والمساواة بين الجنسين، مستلهمين من إرث هذا الرجل الذي كرس حياته للنضال من أجل المساواة و العدالة السياسية والاجتماعية.

وعندما ننظر إلى الربط بين ذكرى ميلاده واحتفال نساء العالم، نجد أن النضال من أجل حقوق المرأة والعدالة الاجتماعية يبقى في صلب التغيير الذي ساهم اليوسفي في دفعه، سواء من خلال مواقفه السياسية أو من خلال دعمه للقضايا الاجتماعية والحقوقية، سعيًا نحو مجتمع أكثر إنصافًا وتقدمًا.

إن إرث عبد الرحمان اليوسفي ليس فقط سياسيًا، بل أيضًا إنسانيًا، حيث استمر في الدفاع عن الحقوق الأساسية للإنسان، متبنيًا القيم الديمقراطية التي تجسد تطلعات الشعوب نحو الحرية والمساواة. وقد جسد اليوسفي دورًا أكبر من مجرد كونه قائدًا لحزب سياسي، رغم وفائه المستمر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي يعد في أصوله جزءًا أصيلًا من حركة التحرير الوطني. فقد كان اليوسفي رمزًا للتحرر الوطني والنضال من أجل العدالة الاجتماعية، ورفع لواء الديمقراطية والتحرير والاشتراكية في مرحلة كانت البلاد تمر فيها بتحديات سياسية واقتصادية كبرى. واعتُبر اليوسفي عنوانًا للأمل في الإصلاحات السياسية والاجتماعية التي كان يطمح إليها الشعب المغربي، وحاملًا لقضية إنسانية تُمثل تطلعات الملايين نحو العدالة والمساواة.

البقية ص 03

كسر الخاطر

من الخليج إلى المحيط... المَلكيات هي الحلّ؟

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

قبل القمّة العربية في القاهرة، وبعدها، احتضنت السعودية لقاءَين عربيَّين من الأهمية بمكان. تعلّق الأول بلقاء قمّة مصغّرة ضمّت قادة دول مجلس التعاون الخليجي، بمعيّة ملك الأردن عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتّاح السيسي، في لقاء صُنّف بـ«الأخوي غير الرسمي». وهو توصيفٌ جاء درءاً لحساسيات يمكن أن تبديها عواصم عربية أخرى (كما تأكّد مع «غضبةً» رئيس الجزائر). وكان واضحاً أن الأمر يتعلّق بتوفير شروط نجاح قمّة عربية، جاءت في ظرف حادّ وشديد الخطورة، بعد أن أشهر دونالد ترامب مشروعه لتهجير أهل غزّة، بعد عملية تطهير لم يعرفها التاريخ المعاصر. وجاء اللقاء الثاني بعد يومَين من القمّة العربية، وجمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بمصر وسورية والمغرب والأردن، وكان شعاره «دعم أمن واستقرار المنطقة».

لعلّ أهم ما في جدول أعمال القمّة، في ما يخصّ «ما قبل» و«ما بعد»، وجود بنية سياسية وتكتّل «جيو اقتصادي» قادر على أن يلعب دور «الناظم الإقليمي»، سواء في قضايا الشرق الأوسط، وفي قلبها قضية فلسطين، أو في ما يتعلّق بالترتيبات ذات العلاقة بالأمن والاستقرار في المنطقة العربية. في مقابل قوىً أخرى لا تُخفي إرادتها أن تتولّى هذا الدور، من قبيل تركيا أردوغان وإيران خامنئي وإسرائيل اليمين الفاشي، عبر الحريق الشامل.

وإذا نظرنا إلى الدول التي دخلت في دوّامات حروب أهلية (السودان وليبيا) أو دخلت في مراحل انتقال سياسي جرَّت تصدّعات كبرى على بلدانها (سورية واليمن وتونس)، فإن المجلس، إضافة إلى المغرب والأردن، يشكّل منظومةً ملكيةً قائمة وحدها وسط الدمار، ومستقرّة، ولعلّها النموذج الحيّ والأكثر قدرة على إنتاج الفعل الجيوسياسي المثمر. الدول العربية الأخرى، بالرغم من قوتها، كما هو حال مصر، التي تُعدّ رقماً حاسماً في المعادلة إقليمياً، تحتاج بالفعل إلى السند الخليجي في تثبيت طموحها أو مصالحها في اللعبة الدولية. وواضحٌ بالنسبة للأردن ومصر أن هذا السند ارتقى إلى سند عربي شامل، من خلال قرارات قمّة القارّة الماضية، وسيتّسع إلى المنظومة الإسلامية في القمّة الإسلامية، من حيث مواجهة مخطّط ترامب، وسعيه إلى حصر البلدين في زاوية حادّة، بالضغط عليهما في قضية استيعاب (أو على الأقلّ استقبال) الفلسطينيين المهجّرين، الدائم أو المؤقت.

وقد تعزّز دور مجلس التعاون ناظماً جيوسياسياً في المنطقة على قاعدة تحليل متطابق للقضايا الدولية، كقضية فلسطين ودور القوى العظمى المتصارعة على خريطة العالم العربي، في فترات حاسمة، لأن مكوّناته حافظت على استقرارها، بالرغم من منعطفات شرسة وقاسية عرفتها المنطقة العربية، منذ منتصف تسعينيّات القرن الماضي، مع سقوط جدار برلين ووصول القطبية الأحادية العنيفة إلى تدبير العالم، وما ترتب عنه من سقوط أنظمة وتفكّك دول، كالعراق مثلاً.

استطاعت هاته الكيانات أن تحافظ على وجودها، وكذا على طبيعة أنظمتها، وأبانت قدرةً معتبرةً في تجاوز الاستحالات السياسية التي وقعت بين براثنها أنظمة العالم العربي كلّه. وبعد نجاحها في تجاوز مخلّفات «عاصفة الصحراء» (1991)، تجاوزت «عاصفة الربيع العربي» (2011). ولعلّ أهم قرار اتّخذ دعوة الملكيَّتين، الأولى في أقصى الغرب الإسلامي (المغرب)، والثانية في تماس مع دائرة النار في الحدود مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، الأردن، إلى الانضمام إلى المجلس. وتعزّزت بذلك المنظومة المَلكية في لعب الأدوار الحاسمة في الدائرة العربية، ولربّما العربية الإسلامية. ومن المغرب، تبدو كتلة مجلس التعاون الخليجي اختياراً تاريخياً وشبه قدري، مبنيّاً على واقعية سياسية وبراغماتية في التحليل. وهو ما قام به العاهل المغربي محمد السادس منذ قرابة عقد، حين نبّه في قمّة الرياض 2016 إلى أن «المنطقة العربية تعيش على وقع محاولات تغيير الأنظمة وتقسيم الدول، كما هو الشأن في سورية والعراق وليبيا. مع ما يواكب ذلك من قتل وتشريد وتهجير لأبناء الوطن العربي».

وكان واضحاً أن القيادة المغربية تقرأ بعين مشتركة تفاعلات ما يجري في المنطقة، وفي طول الخطّ العربي وعرضه، إذ ولدت «تحالفات جديدة» هدفها إعادة ترتيب الأوراق في المنطقة، عبر إشعال الفتنة وإحداث الفوضى، «لن تستثني أيّ بلد»، وتكون لها تداعيات خطيرة «على المنطقة، بل على الوضع العالمي». ولعلّ الدول التي تشكّلت في ما نسمّيها «المنظومة المَلكية العربية» تدرك أنها يجب أن ترتقي بشراكتها إلى ما هو أعلى وقابل للقياس والترقيم، وهي المصلحة الاقتصادية المشتركة، وإعطاء مضامين لهذا الارتقاء، بعيداً ممّا يتحقّق سياسياً وتاريخياً وثقافياً، وما إلى ذلك. ولذلك، يطمح المغرب بصفته عضواً شريكاً أن تعاد هيكلة العلاقة بينه وبين منظومة الخليج، على أساس آليات متجدّدة، وهيكلة مؤسّساتية مستحدثة، منها جعل القمّة المغربية الخليجية آليةً مرجعيةً في كلّ ما يتعلّق بالشراكة المفترض أنها ستدخل مرحلة جديدة، إلى حدود 2023، وإيجاد مجلس مشترك بين رجال الأعمال، وفتح الباب واسعاً نحو أفريقيا، من خلال مبادرات تسمح للمجلس بالامتداد الأفريقي من بوابة مضمونة وأكثر استقراراً، عرفت إصلاحات اقتصادية عديدة (ضريبية وأخرى تخصّ الاستثمار وقوانينه وشروطه الأكثر انفتاحاً)، هي المغرب. ولعلّ المطلوب فيها شراكة من أجل استثمار مواعيد رياضية اقتصادية، كتنظيم المونديال والاستثمار الطاقي في أنبوب الغاز الأفريقي الأطلسي بين نيجيريا والمغرب، ومبادرة فتح الطريق لدول الساحل نحو الواجهة الأطلسية، وهي مشاريع هيكلية ومفيدة للمغرب، لكنّها، في الوقت نفسه، تثبّت أدواراً قارّية أوسع للمنظومة السياسية في الخليج. الطموح الأكبر صار مسموحاً به، على أساس هدف مُعلن، «تجديد العقد الاستراتيجي» لمواجهة تحدّيات كبيرة وخطيرة.

نشر بالعربي الجديد 11 مارس 2025

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الخميس 13 مارس 2025 الموافق 12 رمضان 1446 العدد 13.988

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

انتخاب أمينة بوعياش بالإجماع رئيسة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

تم، أول أمس الثلاثاء بجنيف، انتخاب رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، بالإجماع، رئيسة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك خلال الجمعية العامة لهذا التحالف التي عقدت على هامش الدورة الـ58 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وأعلن رئيس قسم المؤسسات الوطنية والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، فلادن ستيفانوف، عن تصويت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (المصنفة في الفئة أ) بالإجماع لصالح السيدة بوعياش.

وتجدر الإشارة إلى أن انتخاب رئيس التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأمينه العام تشرف عليه منظمة الأمم المتحدة.

وأكد ستيفانوف أن ترشيح السيدة بوعياش حظي بتأييد ممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من جميع المجموعات الجغرافية، بعد أن جرى ترشيحها رسميا من قبل شبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان. وكانت الشبكة صادقت خلال جمعيتها العامة أمس بقصر الأمم على ترشيح السيدة بوعياش رسميا باسم إفريقيا.

ومن خلال المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية، تستعيد القارة الإفريقية رئاسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بعد عشر سنوات من انتخاب ممثل آخر للقارة.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب عملية التصويت، قالت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إنها تتشرف بالثقة التي وضعها فيها أشقاؤها وشقيقاتها في إفريقيا وزملاؤها في جميع أنحاء العالم.

وأكدت الرئيسة الجديدة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان «الالتزام المشترك والراسخ» للمؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان، من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها، بحماية وتعزيز حقوق الإنسان، مبرزة دور هذه المؤسسات التي تعمل كل يوم في أوضاع معقدة لخدمة هذه القضية النبيلة.

وأشارت بوعياش، إلى أن انتخابها يأتي في وقت يتعين فيه على التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، الذي تتمثل مهمته في التفاعل والترافع داخل الأمم المتحدة، تدبير الوضعية الصعبة التي تشهدها تعددية الأطراف في الوقت الراهن، فضلا عن مشاكل التمويل التي تؤثر على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وأضافت أنه «في عالم يتزايد فيه الضغط على الحقوق والحريات، وتتوسع فيه الفرص والتحديات الناشئة والتقليدية، فإن هذا الدور والمنصب «يعتبر شرفا، ولكن أيضا مسؤولية أدرك حجمها تماما».

وخلصت بوعياش إلى أن تحديات وفرص الرقمي والتكنولوجيات الناشئة، وتقلص الفضاء المدني، مرورا بالنزاعات المسلحة، وقضايا المساواة والعنف ضد النساء، وصولا لتحديات التغيرات المناخية وسلامة البيئة والتفاوتات الاقتصادية المتزايدة، كلها تحديات تتطلب «يقظة متجددة وعملا جماعيا لضمان عدم ترك أحد خلف الركب».

وتخلف آمنة بوعياش على رأس التحالف، القطرية مريم العطية، رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر، لمدة ثلاث سنوات.

وتميزت هذه الجمعية العامة أيضا بانتخاب السيدة أليسون كيلباتريك، رئيسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بإيرلندا الشمالية، خلفا للسيدة بوعياش، في أمانة التحالف العالمي.

في ندوة نظمتها الأممية الاشتراكية للمرأة

الكرجي تناقش قضايا المرأة المغربية على هامش الدورة 69 للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة بنيويورك

خاص: مكتب الرباط

شاركت البرلمانية عائشة الكرجي، عضو لجنة المساواة في الأممية الاشتراكية وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في ندوة نظمتها الأممية الاشتراكية للمرأة على هامش الدورة 69 للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك. وخلال مداخلتها، سلطت الضوء على تجربة تمكين المرأة المغربية سياسيًا، مشيدةً بالتطور الملحوظ الذي شهده هذا المجال.

وأوضحت الكرجي أن النساء في المغرب تمكنّ من الوصول إلى مناصب قيادية بارزة، حيث تولين رئاسة عدد من المدن الكبرى، مثل الرباط والدار البيضاء ومراكش، مما يعكس تحسنًا واضحًا في حضور المرأة داخل دوائر صنع القرار. ولم يقتصر هذا التمكين على المناطق الحضرية فحسب، بل امتد إلى مناطق أخرى كانت سابقًا أقل تمثيلًا سياسيًا، مثل إقليم القنيطرة، حيث أصبحت النساء يشغلن مواقع قيادية في تدبير الشأن المحلي. وأشارت الكرجي إلى تجربة منطقة الغرب، حيث تتولى النساء رئاسة جماعة القنيطرة، وسوق أربعاء الغرب، وعرباوة، مما يعكس قدرة المرأة على تسيير الجماعات الترابية بكفاءة وفعالية.

كما لم تقتصر مداخلة الكرجي على إبراز النجاحات المحققة، بل تطرقت أيضًا إلى النقاش الدائر في المغرب حول تعديل مدونة الأسرة، خاصة في ما يتعلق بمواضيع التعدد وزواج القاصرات، مؤكدة أن هذه المراجعات تهدف إلى تعزيز حقوق المرأة وحمايتها، بما يتماشى مع التزامات المغرب الدولية في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء.

إلى جانب مشاركتها في ندوة الأممية الاشتراكية للمرأة، حضرت الكرجي الاجتماع السنوي مع الأمين العام للأمم المتحدة والمجتمع المدني، المنعقد على هامش الدورة الحالية للجنة وضع المرأة. وفي هذا اللقاء الدولي، أكدت البرلمانية أن المرأة المغربية لم تعد مجرد عنصر مكمل في المشهد السياسي، بل باتت فاعلًا أساسيًا، ومحركًا للتغيير، وصانعة للقرار. وشددت على ضرورة الاستمرار في دعم السياسات التي تعزز مشاركة النساء في مراكز المسؤولية، سواء على المستوى المحلي أو الوطني، لضمان استمرار هذا الزخم الإيجابي.

مصدرها قنوات الصرف الصحي

فقاعات غازية «كشكوشة» تغزو مناطق من البرنوصي وسط تخوفات من تهديدها للصحة العامة

وحيد مبارك

اصطدم عدد من سكان مقاطعة البرنوصي في مدينة الدارالبيضاء بظهور فقاعات غازية سمّاها من عاينوها بـ «الرغوة» و»الكشكوشة» المنبعثة من قنوات الصرف الصحي، والتي ربطها عدد منهم بمخلّفات التساقطات المطرية الأخيرة التي شهدتها بلادنا، وضمنها العاصمة الاقتصادية، التي كان من بين أبرز تبعاتها تسجيل «فيضانات» وهجوم المياه العادمة على الإسفلت البيضاوي وعلى عدد من الممتلكات العامة والخاصة.

ظهور الفقاعات الذي لم يكن بالحدث الذي تعرفه البرنوصي لأول مرة، نظرا لأنه كانت هناك سابقة في هذا الإطار، خلق جدلا واسعا خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن المستجد في واقعة الأربعاء يكمن في طبيعة كتلة وكثافة الفقاعات البيضاء، التي يشير عدد من المهتمين بهذا الشأن إلى أن ظهورها يكون عاديا في محطات معالجة المياه العادمة، التي يتوزع لونها ما بين الأبيض والبني، وقد يكون السبب في تشكّلها مرتبطا بمستويات الأوكسجين وبدرجات الحرارة المستعملة، أو نتيجة لمصادر صناعية مختلفة أو بفعل التعفن، وهذه النقطة هي التي تثير القلق، خوفا من أن يترتب عن ملامسة هذه الفقاعات أو استنشاقها أي تداعيات على الجلد أو الجهاز التنفسي، لاسيما وأن التعامل معها من طرف العديدين كان تلقائيا وبدون قيود.

وعلاقة بالموضوع، وبالنظر لاتساع رقعة انتشار الفقاعات البيضاء التي ظهرت في البرنوصي التي غطت أجزاء مهمة من الشوارع بشكل يوحي كما لو أن المنطقة شهدت تساقطات ثلجية، وفقا للصور التي تم تقاسمها على مواقع التواصل الاجتماعي، دعا مواطنون الجهات المختصة، التي حضر عدد من ممثليها إلى عين المكان، للقيام بما يلزم من اختبارات ضرورية للكشف عن طبيعة المادة ومحتوياتها، وما إذا كانت تشكل أي تهديد على الصحة العامة، وفي حال ثبت ذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات ذات بعد وقائي.

انتخاب المغرب بالإجماع رئيسا للدورة ال57 للجنة الاقتصادية لإفريقيا ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة

انتخب المغرب بالإجماع، يوم الأربعاء بأديس أبابا، رئيسا للدورة الـ57 للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة.

ويعكس هذا الانتخاب ثقة الدول الأعضاء في قيادة المغرب والتزامه لصالح حكامة اقتصادية إفريقية ديناميكية وشاملة.

وتنعقد هذه الدورة ال57 تحت شعار «المضي قدما في تنفيذ اتفاقية إحداث منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية: مقترح لإجراءات استراتيجية تحويلية»، وتتناول أيضا قضايا الرقمنة والتكنولوجيا والأمن الغذائي والتحول الطاقي.

وانطلقت أشغال هذه الدورة باجتماع لجنة الخبراء يومي 12 و14 مارس، تليه فعاليات موازية يومي 15 و16 مارس، على أن ينعقد الاجتماع الوزاري يومي 17 و18 من الشهر نفسه.

اللجنة الوطنية لحماية المعطيات تكشف تفاصيل الهجوم التقني وتطمئن بشأن أمن بياناتها

جلال كندالي

أصدرت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي بلاغا حول التحديات التقنية الأخيرة التي واجهتها على مستوى موقعها الإلكتروني.

وفقا لبلاغ اللجنة، فقد أظهرت نتائج البحث عبر محرك «جوجل» تعليقات مبهمة بلغة شرق آسيوية على الموقع، مع التأكيد على أن الموقع الإلكتروني للجنة لا يرتبط بنظام المعلومات الداخلي للمؤسسة، مما يعني أن هذه التعليقات لا تؤثر على أمان البيانات التي تديرها اللجنة.

وأوضح البلاغ أن الموقع الإلكتروني للجنة يعتمد نظام إدارة المحتوى «ووردبريس» (WordPress)، وهو من الأنظمة الشائعة عالميًا، لكنه يتطلب تحديثات دورية للإضافات المستخدمة لضمان الأمان.

في هذا السياق، تم استغلال إحدى الإضافات لوضع تعليقات مضللة على الموقع، وهو ما تم التعامل معه بسرعة.

وأشارت اللجنة إلى أن محرك البحث «غوغل « لا يزال يعرض نسخة قديمة من الموقع قبل التحديث، وقد تم التوجه بطلب رسمي لإعادة فهرسته ليعكس الصيغة المحدثة.

من جهة أخرى، أفاد البلاغ بتعرض الموقع لهجوم تقني من نوع «حجب الخدمة الموزعة» (DDoS) ، يستهدف نطاقا واسعا من عناوين بروتوكول الإنترنت (IP)، دون أن يكون موجها بشكل مباشر ضد اللجنة الوطنية.

وأكدت اللجنة تعاونها مع الأطراف المعنية لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة مثل هذه الهجمات، مع التأكيد على استمرار اليقظة لضمان توفير موقع إلكتروني آمن وفق المعايير الدولية.

يذكر أن اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، تأسست بموجب الظهير الشريف رقم 1.09.15 بتاريخ 18 فبراير 2009، تنفيذا للقانون رقم 08-2009 الذي يهدف إلى حماية الأفراد في ما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية.

وتستند اختصاصات اللجنة إلى الفصل 24 من الدستور المغربي الذي يكفل حق كل فرد في حماية حياته الخاصة، مما يعكس التزام المغرب بتعزيز معايير الخصوصية والأمان الرقمي.

الشاحنات الثقيلة ببنسليمان: خطر دائم وحان وقت الحل الجذري

أمين فائق

تعاني مدينة بنسليمان، منذ سنوات، من مشكلة مرور الشاحنات الثقيلة عبر شوارعها الرئيسية، مما يتسبب في مشاكل متعددة، من ازدحام مروري خانق، إلى مخاطر حوادث السير، وصولًا إلى الأثر البيئي السلبي الذي يعاني منه السكان بشكل يومي. ومع اقتراب تنظيم كأس العالم 2030، حيث ستحتضن المدينة أحد أكبر الملاعب في المغرب، لم يعد مقبولًا التغاضي عن هذه الأزمة.

لا يكاد يمر يوم دون أن يجد المواطنون أنفسهم في مواجهة مباشرة مع شاحنات ضخمة تجوب طرقًا ضيقة، غير مهيأة لاستيعاب هذه المركبات الثقيلة. الدراجات النارية والمارة هم الأكثر تضررًا، حيث يتزايد خطر الحوادث وسط غياب حلول تنظيمية فعالة. ومع غياب أي مخطط بديل، تظل أرواح الناس مهددة، بينما تتحول الشوارع إلى مساحات غير آمنة.

إلى جانب الخطر المروري، تخلف الشاحنات أثرًا بيئيًا خطيرًا، حيث تتسبب في ارتفاع معدلات التلوث بسبب انبعاثات العوادم، ناهيك عن الضوضاء المستمرة التي تؤثر على جودة الحياة اليومية للسكان. ومع مرور الوقت، تتفاقم هذه المشكلة دون أي بوادر لحل قريب، مما يجعل الأمر عبئًا إضافيًا على صحة المواطنين.

أكثر ما يفاقم الوضع هو تدهور حالة الطرق، إذ أن مرور الشاحنات الثقيلة يؤدي إلى تشققات وحفر تتسع مع مرور الوقت، مما يجعل بعض الشوارع شبه غير صالحة للاستعمال. والأخطر أن هذه الأضرار لا تتم معالجتها أو إصلاحها، بل تظل مهترئة لسنوات دون تدخل، مما يجعل المدينة تبدو في صورة غير لائقة، خاصة مع استعداداتها لاستقبال المونديال، حيث يُفترض أن تكون بنيتها التحتية نموذجية.

لا يمكن الاستمرار في تجاهل هذه المشكلة، والحل الأمثل هو إنشاء طريق خاصة بمرور الشاحنات خارج وسط المدينة. هذه الخطوة ليست رفاهية، بل ضرورة لضمان:

تقليل الحوادث المرورية وجعل الطرق أكثر أمانًا للمواطنين.

التخفيف من التلوث الهوائي والضوضائي، مما يحسن من جودة الحياة داخل المدينة.

الحفاظ على الطرق الداخلية من الانهيار المستمر، خاصة في ظل غياب أي برامج صيانة حقيقية.

ضمان انسيابية حركة المرور، خصوصًا مع توقع زيادة عدد الزوار خلال كأس العالم.

في ظل هذا الوضع المقلق، نوجه نداءً عاجلًا إلى كافة الجهات المعنية لاتخاذ خطوات ملموسة وعاجلة لحل هذه الأزمة. إن بنسليمان، باعتبارها مدينة في طور التحول والتطوير، تحتاج إلى حلول مستدامة تواكب تطلعات سكانها واستحقاقاتها المستقبلية.

نطالب بوضع خطة واضحة لمعالجة هذه المشكلة، والعمل على تنفيذ مشروع طريق خاصة بالشاحنات كأولوية قصوى. إن التحرك السريع في هذا الاتجاه سيضمن بيئة آمنة، طرقًا حديثة، وتحضيرًا لحدث عالمي يستوجب بنية تحتية تليق بمستوى التطلعات.

لقد حان الوقت لاتخاذ قرارات حاسمة، فبنسليمان تستحق الأفضل!

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»
صدق الله العظيم.

عبد العزيز الكوادي في ذمة الله

بعد معاناة مع المرض لعدة أشهر، توفي ليلة السبت 8 مارس، صهر الزميل عبد الرزاق معنى ، المرحوم عبد العزيز الكوادي، بإحدى المصحات بالرباط عن عمر ناهز 73 سنة.

كان الفقيد مهندس دولة مسّاحا طبوغرافيا في الهيئة الوطنية للمهندسين الطبوغرافيين بالمغرب، واشتغل مهندسا طبوغرافيا بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي باللوكوس بالقصر الكبير منذ إنشائه في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، قبل أن يغادر عمله عن طريق المغادرة الطوعية حوالي سنة 2005، ليتفرغ لأعماله الحرة.

كان المرحوم ملازما لأسرته، حنونا على أبنائه، إنسانا طيبا ضحوكا، معروفا ببساطته وتواضعه ومداعبته للصغار، وخاصة أحفاده، رغم صراعه المرير مع المرض، كان يجد في مداعبته لهم راحته وفرحته.

لقد غادر إلى دار البقاء، تاركا وراءه ذكرى ابتسامته اللطيفة، وطيبوبته، وقيمه النبيلة، وزوجة فاضلة، السيدة فاطمة، وثلاثة أبناء: عماد، وإيمان، وخولة، وأحفادا: غيثة، ومحمد أنس، ومحمد فارس، وفيروز.

تغمّده الله بواسع رحمته ومغفرته، وألهم زوجته وأبناءه وأحفاده وأهله الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 13 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 12 رمضان 1446 العدد 13.988

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المنسيون في جبال الحوز.. الثلوج والأمطار تذكي مشاعر الغضب بالمخيمات

عبد الصمد الكباص

" لم يعد الأمر مجرد كارثة، بل هو كابوس طويل بلا نهاية، لا أحد منهم قادر على الخروج منه.." الكلام لعبد الكريم الثايب أحد أبناء إقليم الحوز، عن المنسيين في مرتفعات الجبال ممن شردهم الزلزال الذي ضرب المنطقة ، و دمرهم التجاهل من حكومة لا تتقن شيئا أكثر من التنصل من وعودها.

يضيف عبد الكريم ابن منطقة أزاضن بويركان" الأمطار خير كبير، لكن تحت خيام متهالكة تتحول إلى جحيم.." واصفا محنة هؤلاء الذين تركوا يواجهون مصيرهم لوحدهم، في عراء البرد، وعبث الرياح بسقوف من البلاستيك المتلاشي، وتوغل مياه السيول والأوحال في الأفرشة والقليل من الأثاث المتبقي.

عندما أشهرت مديرية الأرصاد الجوية النشرة الحمراء نذيرا بقدوم عواصف وأمطار كثيرة وثلوج متراكمة ورياح قوية، كان أبناء المناطق الذين ينعمون بالدفء تحت سقف بيوتهم، مستمتعين بوجبات إفطارهم الرمضاني، يتوجسون من هبة الطبيعة أن تكدر عليهم ظروف تنقلهم في الشوارع والطرق، في الوقت الذي كان فيه سكان المناطق التي دمرها الزلزال بإقليم الحوز، يعرفون أنها أبواب جهنم التي فتحت دفعة واحدة في وجوههم، تنكيل متواصل ليل نهار، من الطبيعة التي استأسدت كثيرا أمام ضعفهم. كان من الممكن أن تكون الأمطار والثلوج مبعث فرح لهم، لو وفت الحكومة بوعودها بإعادة الإعمار، وإرجاع السكان إلى بيوتهم بعد إعادة بنائها. لكن بعد سنة ونصف، لم يحصل السكان إلا على مزيد من المأساة وكثير من المحن تلونها الخطب الطنانة لرئيس الحكومة عن إنجازات تحفل بها الكلمات ويكذبها الواقع. فالمخيمات مازالت في مكانها، والشيء الوحيد الذي تغير فيها هو تلاشي الخيام، وتضخم اليأس في النفوس.

يصف عبد الكريم الثايب هذا الوضع بمنطقة تواجده " الانخفاض الشديد لدرجة الحرارة هذه الأيام، دفع بعض الأسر إلى المغامرة بحياتها، والعودة إلى ما تبقى من بيوتها المنهارة التي تستعد للتهاوي في أية لحظة، لكن قسوة الطقس، وعدم التوفر على الوسائل التي تيسر مواجهتها، اضطرت هؤلاء إلى قبول المخاطرة بغاية الاحتماء من مياه تغمر الخيام عند كل تهاطل للمطر، ومن البرد الذي لا تقوى الجدران البلاستيكية على التصدي له. "

في ظل هذا الوضع المزري، تتقوى دوافع التضامن، يقول عبد الكريم، حيث أن من الساكنة من تقاسم بيته مع أسر من المتضررين، أو أعارها بناء لإيوائهم إنقاذا لهم من خطر التجمد والموت بردا. لكن في مناطق أخرى، ما زال السكان مكرهين على قبول هذا الواقع، واقع مقاساة البرد داخل الخيام.

المشهد يزداد قتامة، حسب وصف عبد الكريم الثايب، فالبرودة الصعبة للطقس، تزداد حدة بسبب الفقر، الأطفال لا يحتكمون لملابس مناسبة لمثل هذه الظروف القاسية، و ضعف الإمكانيات يفرض تغذية ضعيفة، وما يرتدونه في أرجلهم لا يصد البرد ولا يحمي من المطر و الوحل. و المشكل الأكبر هو التدفئة، حيث تندر موادها، بسبب تعرض الخشب للبلل بفعل التساقطات. إنهم أناس احتجزهم الإهمال الحكومي في مصير بائس ومميت.

الاضطرابات الجوية التي شهدتها المملكة في الأيام الأخيرة، فرضت سيناريو يصعب تخيله بمخيمات متضرري الزلزال بإقليم الحوز. تتحدث السيدة" عيشة " عن بعض تفاصيل هذا الروتين المأساوي التي تعانيها النساء هذه الأيام بمخيم بمنطقة إيغيل:" تتساقط الأمطار، فتتدفق السيول والأوحال متخذة مجراها داخل خيامنا، تغرق الأفرشة، وتتعرض الأغطية للبلل، فيصعب التمييز بين الطين و الوسائد، قد تتدفق المياه و نحن نيام، فنخرج تحت المطر، حاملين " أمادير" لردم جنبات الخيمة بالتراب، لتقليص تسربات المياه إلى الداخل."

" مكرفصين بزاف" هذه هي العبارة التي تتردد على ألسنة الساكنة، لتلخص هذا الوضع الذي يعجز الخيال عن تصوره. فهؤلاء قضوا أزيد من سنة، وسط المخيمات صابرين على خذلان الحكومة لهم، على نسيانهم في قعر مصيرهم المدقع وسط خطابات تتحدث عن واقع آخر، لا يوجد على الأرض. " إنها محنة يومية" تقول السيدة عيشة، "أطفالنا ينهش أجسادهم البرد و الجوع، والعيش في الخيمة لا يطاق سواء في الشتاء أو في الصيف". من الصعب على مسؤولي الرباط ممن يعيشون في الفيلات والشقق الفخمة، أن يتخيلوا هذه الحياة التي تجري داخل خيمة مكونة من بلاستيك متهالك، و مرممة بقطع من الخشب و المطاط و القصب. فالصالون فيها، هو المطبخ و غرفة النوم و بيت المعيشة، كل شيء يتم في هذا الفضاء الضيق، بلا حميمية، بلا أدنى شرط للراحة، و بلا حق في الحماية من حمق الطبيعة و تقلباتها، و بلا أمل في تحسن الوضع، و هذا هو الأسوأ.

كيف يمكن تخيل حياة في المرتفعات، تغزو فيها الثلوج، مثلما حدث في الأيام الأخيرة، الأرض والرؤوس، و تداهم خياما هشة مهددة من يسكنها بطمرهم تحتها، من دون أدنى وسيلة للتدفئة؟ و رغم ذلك، فهذا واقع مرير، تعيشه مئات من الأسر، في مناطق مختلفة من مرتفعات إقليم الحوز.

يقول عبد اللطيف الجعيدي رئيس الفضاء الجمعوي بإقليم الحوز، تتضاعف هذه المحنة بمناطق بعينها، بسبب شدة الارتفاع كثلاث نيعقوب، وإيغيل، و أغبار، و أنكدال.. حيث تصل البرودة إلى مستوى قياسي، و تتساقط الثلوج بوفرة. و يضيف " سكان هذه المناطق متآقلمون مع البرد و الثلج، فهذه إحدى خصوصيات مجال عيشهم، لكن داخل بيوتهم، و ليس في الخيام.."

في هذه المناطق، قليل من السكان ممن استطاع إعادة بناء بيته. يعود ذلك إلى عدة عوامل حسب أبناء هذه المناطق، أولها أن اغلبهم لم يتوصل بدعم إعادة البناء، و من توصل بالدفعة الأولى لم تكن كافية، بسبب التكلفة الباهظة لنقل مواد البناء إلى المرتفعات، لذلك ظهرت أوراش للبناء متوقفة بعد إنجاز أجزاء فقط منها، و يضيف عبد اللطيف الجعيدي سببا آخر لا يقل وجاهة، هو ندرة عمال البناء إن لم نقل انعدامهم الكلي، مما يفرض على بعض السكان استقدامهم من المدينة بتكلفة كبيرة.

يعتبر عبد اللطيف الجعيدي، أن زاد الساكنة في مواجهة هذه الظروف الصعبة، هو الصبر، الذي يجعلهم، يقاسون في صمت، يتجرعون محنتهم و يتآقلمون مع تبعاتها.

لكن ما لمسناه لدى السكان، هو أن منسوب الصبر قد شارف على النضوب، فبعد انصرام أزيد من سنة من الوعود ، و من تزييف الواقع بالخطب، صارت النفوس تغلي أكثر، إنهم يواجهون كل من يزورهم بغضب كبير، لا

المغرب يبرز التأثير الإيجابي للجنة الحكماء على تعزيز السلم والأمن والحكامة الجيدة بإفريقيا

أشاد المغرب، يوم الثلاثاء أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، بالأنشطة التي تضطلع بها لجنة الحكماء وآلياتها الفرعية (FemWise و WiseYouth)، مبرزا أثرها الملموس والإيجابي في مجال تعزيز السلم والأمن والحكامة الجيدة بإفريقيا.

وأبرز الوفد المغربي، خلال اجتماع حول "أنشطة لجنة الحكماء وآلياتها الفرعية (شبكة النساء الإفريقيات للوقاية من النزاعات والوساطة "Femwise-Africa"، شبكة الحكماء الأفارقة "réseau Panwise" وشبكة الشباب الأفارقة في الوقاية من النزاعات والوساطة "Wi-seyouth")"، نظمه مجلس السلم والأمن تحت الرئاسة المغربية لشهر مارس، أنه في سياق الوضع الأمني المعقد بالقارة الإفريقية، عززت لجنة الحكماء وهيئاتها الفرعية، على مر السنين، مكانتها كآليات أساسية في مجال تعزيز الحوار والتماسك الوطني والمصالحة داخل البلدان الإفريقية.

وأشار إلى أن الإجراءات الفعالة والحاسمة التي اتخذتها لجنة الحكماء حول مختلف المواضيع وفي العديد من البلدان الإفريقية، تجسد الرؤية المشتركة لتحقيق التآزر بين مختلف القوى الإفريقية، خاصة النساء والشباب، بهدف خدمة القضايا النبيلة للقارة وضمان السلم والأمن والاستقرار داخلها.

وأضاف أن لجنة الحكماء أكدت بالتالي دورها كركيزة للهندسة الإفريقية للسلم والأمن، مشيرا إلى أن التفاعلات المضطلع بها في عام 2024 مع البلدان التي تمر بمرحلة انتقال سياسي مكنت من تعزيز قنوات التواصل مع هذه الأخيرة وتقييم التقدم المحرز في مجال الإصلاحات وتعزيز الحكامة الجيدة في هذه البلدان، مع استعراض التحديات التي واجهتها هذه الأخيرة.

كما أشار الوفد المغربي إلى أن المشاركة النشطة للجنة في العمليات الانتخابية اتسمت بجهود الوقاية من التوترات المرتبطة بالانتخابات، من خلال الدعوة إلى نهج مقاربة تشمل كافة الجهات الفاعلة في سياق معالجة المخالفات وتعزيز شفافية العمليات الانتخابية سالفة الذكر، مبرزا أن اللجنة عززت مكانتها كفاعل رئيسي في الحفاظ على النظام الديمقراطي في إفريقيا، وتهدئة العمليات الانتخابية والترويج لنموذج إفريقي للحكامة الجيدة والشاملة.

وشدد على أن شبكة النساء الإفريقيات للوقاية من النزاعات والوساطة واصلت، من جهتها، تقديم مساهمة كبيرة في تعزيز البعد الجنساني وتعزيز دور النساء في مجالات الدبلوماسية الوقائية والوساطة والحوار على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. ورغم محدودية الموارد، قامت الشبكة بنشر نساء وسيطات في إطار بعثات مراقبة العمليات الانتخابية والدبلوماسية الوقائية، مع الاضطلاع بدور رئيسي في الترويج لمنصات الحوار المخصصة للنساء في حالات النزاع.

وذك ر في هذا السياق بأن إطلاق المجموعة الأولى لشبكة الشباب الأفارقة في الوقاية من النزاعات والوساطة في نونبر 2024 شكل خطوة رئيسية في تفعيلها كآلية فرعية للجنة الحكماء، موضحا أنها هذه الشبكة ستمكن من جعل الشباب الإفريقي قوة نشطة في إطار مختلف عمليات الدبلوماسية الوقائية والوساطة والحوار والسلام التي يقودها الاتحاد الإفريقي.

وأضاف الوفد المغربي أن تحقيق هدف تسجيل مشاركة ذات قيمة مضافة عالية للشباب الإفريقي في العمليات السالفة الذكر يتطلب بالضرورة تعاونا وثيقا وتفاعلا منتظما بين الشبكة والاتحاد الإفريقي للشباب، موضحا أن هذا التعاون يمتاز بتوجيه مشاركة الشباب بشكل خاص في عمليات السلام.

علاوة على ذلك، دعا الوفد المغربي إلى الدعم الكامل لأنشطة شبكتي "Panwise" و"FemWise"، من خلال تخصيص الموارد الكافية للاضطلاع بمهامهما، ولا سيما نشر النساء الوسيطات، مؤكدا على أهمية تقديم إحاطات منتظمة حول أنشطة هاتين الهيئتين.

كما دعا إلى تشجيع التعاون الوثيق بين شبكة "WiseYouth" والاتحاد الإفريقي للشباب، بهدف توجيه مشاركة الشباب في عمليات السلام وتعزيز شمولية شبكة "WiseYouth" في مختلف عمليات منع وتسوية النزاعات.

قرن على ميلاد عبد الرحمان اليوسفي المنهجية الديمقراطية والإصلاح

بقية ص ١

محمد الطالبي

في النهاية، كان عبد الرحمان اليوسفي يحمل أكثر من مجرد برنامج سياسي، بل كان يحمل قضية إنسانية كبرى، قضية الكرامة الإنسانية التي لا تتراجع، بل تستمر وتُنتقل من جيل إلى جيل، حتى في أحلك الظروف.

رحم الله عبد الرحمان اليوسفي، الذي عشنا معه عن قرب وتعلمنا منه الكثير، وتعرفنا على قيمه النبيلة قبل وبعد رحيله ولا أدعي في ذلك الكثير . اليوسفي لم يكن مجرد قائد سياسي، بل كان نموذجًا للقيم الإنسانية والسياسية الرفيعة التي لا تموت. فقد جسد المنهجية الديمقراطية في ممارسته السياسية، وكان مفهومه للسياسة يعكس النبل والطهر، فهو كان يمثل طهارة السياسة وأخلاقها، ويُعلمنا أن السياسة ليست مجرد صراع من أجل النفوذ، بل هي مسار طويل من البناء والإصلاح، يتطلب التضحيات والنزاهة.

لقد غادر عبد الرحمان اليوسفي ميدان السياسة بشكل رسمي، لكنه بقي حاضراً بقوة في وجدان الشعب المغربي، لأن المنهجية الديمقراطية التي كان ينتهجها ظلت تمثل مرجعية أساسية لكل من يسعى إلى إصلاح حقيقي في هذا البلد. كانت سياسته قائمة على العدل والمساواة، وترتكز على التفاعل الإيجابي مع الشعب، ما جعلها سياسة نابعة من صلب المجتمع واحتياجاته.

وفي ما يخص رموز السياسة المغربية الذين كانوا شركاء في النضال مع اليوسفي، فإنهم رحلوا أيضًا، لكن المعركة من أجل الإصلاح ظلت حية في ذاكرة التاريخ. واليوسفي، الذي لم يكن يطمع في السلطة أو المال أو الجاه، بل كان يسعى إلى إصلاح حقيقي، هو من بناة الأمل في المغرب. كان يؤمن بأن الإصلاح لا يأتي من الفردانية أو المصالح الشخصية، بل هو قضية أقوياء النفوس، الذين لا يركضون وراء المظاهر، بل يبحثون دائمًا عن التغيير الجذري الذي يخدم المصلحة العامة ويؤسس للمستقبل.

كيف لا وهو سليل مدرسة عبد الرحيم بوعبيد والذي اقسم على الوفاء له وهو مسجى بمقبرة الشهداء بالرباط ذات رحيل.

لقد تعلمنا من اليوسفي أن الزهد في السلطة والمال لا يعني التخلي عن المسؤولية، بل يعني التفاني في خدمة الوطن دون انتظار مقابل ومن أي موقع وفي أي زمان ومكان . القيم الحقيقية التي حملها طوال حياته كانت تُمثل جوهره السياسي، وجعلت من مسيرته مثالًا يُحتذى به لمن يسعى إلى ديمقراطية حقيقية تعتمد على النزاهة و الشفافية والعدالة الاجتماعية.

سيبقى عبد الرحمان اليوسفي رمزًا للسياسة النبيلة التي لا تنتهي بمغادرة المناصب، بل تبقى حية في منهجية الإصلاح وطريق البناء. وهو يُعلمنا أن السلطة لا يجب أن تكون هدفًا بحد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق الخير العام والصالح العام . ففي النهاية، يبقى الزاهدون في السلطة هم أبناء الإصلاح الحقيقي، الذين يعملون من أجل القيم والحياة الكريمة لكل فرد في المجتمع.

1924 كانت سنة ميلاد عبد الرحمان اليوسفي، الذي ظل صوته مسموعًا، مدافعًا عن المنهجية الديمقراطية في تدبير البناء الوطني وبعد قرن من ميلاده. ستبقى إشارات العاهل المغربي الملك محمد السادس وتكريمه للراحل، حيا وميتا، تعبيرًا عن دينامية الوفاء لاستمرار أوراش البناء الوطني على عهد الكبار وبطريقة الكبار.

وكالة بيت مال القدس الشريف نفذت أزيد من 200 مشروع كبير لفائدة المقدسيين منذ إحداثها

أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، اليوم الثلاثاء بالرباط، أن الوكالة نفذت ما يزيد عن 200 مشروع كبير وعشرات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القدس الشريف، منذ شروعها في العمل سنة 1998.

وأوضح السيد الشرقاوي، في كلمة بمناسبة زيارة إعلاميين ومؤثرين مغاربة لمقر بيت مال القدس الشريف، أن هذه المشاريع توزعت على قطاعات التعليم والصحة والإسكان والترميم، والثقافة، وبرامج المساعدة الاجتماعية، والتنمية البشرية، ومشاريع التجديد والابتكار، وتمكين المرأة والشباب والطفولة وغيرها، بمبلغ يقارب 80 مليون دولار أمريكي.

وأضاف أن النصيب الأكبر من هذه التمويلات يعود للمملكة المغربية بنسبة 70 بالمائة ضمن صنف تبرعات الدول، ثم تحولت إلى نسبة 100 في المائة، منذ العام 2011، في صنف تبرعات الدول والمؤسسات والأفراد، بعد توقف التمويلات التي كانت تتوصل بها الوكالة من بعض البلدان الإسلامية.

وأبرز السيد الشرقاوي، في نفس السياق، أن الوكالة أطلقت الأسبوع الماضي في القدس مشاريع بقيمة 1.1 مليون دولار أمريكي، شملت، على الخصوص، الحملة السنوية للمساعدة الاجتماعية بمناسبة شهر رمضان بالقدس، ومشروع تهيئة فضاءات الحرم الجامعي لجامعة القدس ببيت حنينا، و التكفل بعدد من حالات الأطفال مبتوري الأطراف، ضحايا الحرب على غزة.

وأشار إلى أن الوكالة أعلنت عن عزمها تنفيذ مشاريع أخرى، م لتزم بها، في إطار تمويلات من مؤسسات حكومية مغربية وجماعات ترابية وجمعيات ومقاولات وأفراد مغاربة، تهم برامج الترميم الموضعي لعدد من بيوت البلدة القديمة للقدس، وحاضنة مشاريع الشباب في مجالات التجديد والابتكار (الفوجين الثالث والرابع)، والمنح الدراسية السنوية.

وأكد السيد الشرقاوي أن الوكالة أعلنت عزمها، أيضا، إطلاق البرنامج السنوي للمساعدة الاجتماعية للأيتام مكفولي الوكالة، وبرنامج المدارس الصيفية في القدس والمخيم الصيفي السنوي في المغرب لفائدة أطفال القدس، و المعارض وأعمال النشر والبحوث والدراسات الأكاديمية والجوائز السنوية الموجهة للأطفال، وجائزة التميز الصحفي في الإعلام التنموي.

وبعد أن أبرز أن كلفة هذه البرامج والمشاريع المزمع تنفيذها تبلغ زهاء 3 ملايين دولار أمريكي، أشار المدير المكلف إلى أن الوكالة ما تزال على أمل في أن تتمكن من

تعبئة مبلغ 2 مليون دولار لتمويل مشاريع أخرى في مجالات الصحة والتعليم ومشاريع التنمية البشرية، وحيازة العقارات في القدس الشريف.

وأكد أن المملكة، البلد المحتضن لمقر وكالة بيت مال القدس الشريف، والممول الرئيسي لمشاريعها، أقامت في القدس نموذجا للدعم يقوم على العمل الميداني المستمر، حقق نتائج ملموسة، لاسيما حيازة عقارات وتحويلها إلى مدارس ورياض أطفال ومراكز ثقافية، وبناء مدارس جديدة وعددها 5 مدارس، تتوزع على جميع أحياء المدينة من بينها مدرسة الحسن الثاني في واد الجوز، ومدرسة المسيرة في مخيم شعفاط.

وسجل السيد الشرقاوي أن المغرب عمل، أيضا، على دعم المستشفيات وتجهيزها وإقامة عيادات الأسنان، وإنشاء خلية التنسيق والتتبع للمستعجلات والطوارئ، وتقديم الأدوية وسيارات الإسعاف ومستشفيين ميدانيين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، واستقبال طلاب فلسطينيين للدراسة بالجامعات والمعاهد المغربية، من بينهم 8 طلاب من كلية الملك الحسن الثاني بغزة، يتابعون دراستهم هذا العام، كطلاب زائرين، في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط في تخصصات الطب البيطري والانتاج

تعطيل مؤسسة التعاون بين جماعات آسا الزاك: استهداف ممنهج للتنمية وخدمة لأجندة الرئيس

مراسلة خاصة

يستمر العبث السياسي والتلاعب بالتدبير الجماعي في إقليم آسا الزاك، حيث يتم إجهاض مؤسسة التعاون بين الجماعات قبل أن ترى النور، رغم انتداب أعضائها وفق المساطر القانونية. هذا التعطيل ليس مجرد صدفة أو تأخير إداري، بل هو قرار مدروس يخدم أجندة رئيس المجلس الإقليمي، الذي يسعى إلى إبقاء جميع خيوط التسيير بيده، حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة العامة والتنمية المحلية.

رئيس المجلس الإقليمي يعطل المؤسسة خوفا من فقدان السيطرة

منذ الشروع في مسطرة إحداث مؤسسة التعاون بين الجماعات، كان واضحا أن رئيس المجلس الإقليمي يسعى بكل الوسائل إلى تعطيلها، لأنه يدرك أن هذه المؤسسة ستحدّ من نفوذه المطلق، وستفرض منطق الشفافية والمحاسبة في تدبير القطاعات المشتركة بين الجماعات. فالمؤسسة، لو تم تفعيلها، ستكون مسؤولة عن تدبير مجالات حيوية مثل النقل، النفايات، والمرافق العمومية، وهي قطاعات تمثل اليوم مجال تحكم للرئيس ومحيطه. يتم تفويض مجموعة من الاختصاصات بشكل غير قانوني إلى جمعيات موالية للرئيس، يشرف عليها موظفون بالمجلس الإقليمي تحت إمرته، ما حولها إلى أدوات سياسية تخدم مصالحه الانتخابية بدل أن تضطلع بدورها في خدمة التنمية المحلية.

أين دور عمالة الإقليم في فرض احترام القانون؟

رغم وضوح الإطار القانوني الذي ينظم مؤسسة التعاون بين الجماعات، فإن السلطات الوصية، ممثلة في عمالة إقليم آسا الزاك، لم تتحرك لوضع حد لهذه التجاوزات. فإلى متى يستمر هذا الصمت على خرق القانون وإفراغ المؤسسات من محتواها؟ هل أصبحت العمالة مجرد متفرج أمام هيمنة رئيس المجلس الإقليمي على كل مفاصل التدبير الجماعي؟

الاتحاد الاشتراكي يرفض العبث ويدعو إلى تفعيل المحاسبة

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بصفته مدافعا عن الشرعية القانونية وعن تدبير جماعي شفاف ونزيه، يرفض بشكل قاطع هذا العبث السياسي الذي يكرس الفوضى ويضرب في العمق مبادئ الحكامة الجيدة. وعليه فالحزب يطالب الجهات الوصية بتحمل مسؤولياتها كاملة في فرض احترام القانون وتفعيل مؤسسة التعاون بين الجماعات بما يخدم المصلحة العامة، وليس مصالح شخص أو فئة بعينها. كما ندعو كافة القوى الحية بالإقليم إلى توحيد الجهود لكشف هذه التجاوزات والتصدي لكل محاولات احتكار السلطة والموارد، لأن التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتم في ظل منطق الهيمنة والإقصاء.

الدكتور عبد الكريم بالهاشمي أخصائي في التغذية يؤكد في ندوة للشبيبة الاتحادية بتطوان :

الإقبال على استهلاك الأغذية الدسمة والمعلبة والمصنعة في رمضان قد يسبب مشاكل صحية خطيرة

عبد المالك الحطري

تحدث الدكتور عبد الكريم بالهاشمي الأخصائي في التغذية بالمستشفى الإقليمي بتطوان في ندوة حول التغذية الصحية، من تنظيم الشبيبة الاتحادية بتطوان ضمن فعاليات أيام الوردة في نسختها السابعة، مساء الاثنين 11 مارس الجاري، عن الميولات الاستهلاكية الخاطئة للفرد خلال شهر رمضان المبارك، كالإقبال على استهلاك الأغذية الدسمة والمعلبة والمصنعة، من خلال الأجبان المصنعة، الحلويات، البيتزا، المملحات والعجائن التي تتوفر على نسبة كبيرة من الدهون وذات قيمة غذائية سيئة والمشروبات الغازية. بالمقابل أوضح الدكتور بالهاشمي خلال الندوة التي نظمتها الشبيبة الإتحادية تحت إشراف المكتب الوطني بشراكة مع السكرتارية الإقليمية لقطاع الصحة الاتحادي بأن عدم إقدام الصائم على استهلاك السلطات الطبيعية والأغذية النباتية مثل الحبوب الكاملة، والفواكه الطرية التي تمد الجسم بالطاقة الحيوية أثناء فترة الصيام، قد يسبب له مشاكل صحية عديدة، منبها إلى خطورة الإفراط في استهلاك الأطعمة دون مراعاة جودتها أو الكمية المحددة استسلاما للشراهة التي قد تؤدي إلى التخمة وكذا مضاعفات على راحة الجهاز الهضمي من خلال ارتفاع في حموضة المعدة وما يتبع ذلك من إزعاج وألم طيلة فترة الليل .

واستعرض الأخصائي في التغذية طريقة تقسيم الوجبات الغذائية أثناء الإفطار التي يجب أن تكون غنية بالبروتين وبالنشويات والسوائل، مشددا على ضرورة تناول الأطعمة بهدوء وعدم الإفراط في الكمية المحددة، وتفادي الإكثار من الملح والسكر والتوابل القوية المذاق، مع التأكيد على ضرورة شرب الماء والسوائل خلال وجبة الإفطار. وقدم الدكتور بالهاشمي خلال هذا اللقاء الذي حضره المنسق الإقليمي للحزب حميد الدراق والكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي عسراوي والمنسق الإقليمي لقطاع الصحة الإتحادي وأعضاء بالمجلس الوطني للحزب، نموذجا لوجبة غذائية صحية متكاملة، حيث نصح بأن يتكون الفطور من ماء طبيعي، تمر، بيض، شوربة خضر أو حريرة خفيفة.، أما العشاء فاقترح أن يضم سلطة خضر متنوعة مع ملح قليل إضافة إلى دجاج أو سمك بمعدل 200 غرام قليل الدهون والتوابل الحارة، ثم أرز مطبوخ بحوالي 70 غرام. وبخصوص وجبة السحور نصح المختص بأن يتناول الصائم ياغوت طبيعي إضافة إلى سلطة فواكه، جبن، زيت الزيتون وبيض مسلوق . هذا وعاد الدكتور بالهاشمي ليؤكد على فوائد الصيام على صحة الفرد باعتباره فرصة حقيقية لتحسين صحة القلب والشرايين وكذا صحة الكبد والكلي، إلى جانب تقوية الجهاز المناعي وتحسين الصحة النفسية مع تقليل من مقاومة الأنسولين .

من جانبها أشارت عضوة المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية هدى الشعرة في كلمة بالمناسبة خلال هاته الندوة التي أدار فقراتها زهير الدراوي أن هذه الأنشطة تندرج ضمن «أيام الوردة» الرمضانية بكل جهات المملكة، التي تم خلالها برمجة 90 نشاطا ممتدا على المستوى الوطني، 90 نشاطا فكريا، إشعاعيا، تكوينيا وترفيهيا، مبرزة بأن هذا يؤكد أن العمل الجاد والمتجذر في المجتمع هو السبيل الحقيقي للتغيير. وذكّرت عضوة المكتب الوطني ببرنامج أنشطة «أيام الوردة» في نسختها السابعة، التي تتضمن دوري المرحوم زكرياء حفيظ لكرة القدم، ورشة حول الصحة الغذائية بشراكة مع قطاع الصحة الاتحادي، ندوة فكرية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مسابقة أحسن كبسولة سياسية، ثم ورشة تكوينية حول أدوار الشبيبة الاتحادية في انتخابات 2026. وأكدت هدى الشعرة» أن الحديث عن الإبداع والالتزام لا يستقيم دون الكشف عن الواقع الذي وصفته بالمرير الذي يعيشه المواطن، خاصة الشباب، في ظل حكومة لا تملك سوى لغة التغول والإجهاز على المكتسبات وتصريف الوهم، ورفع شعارات زائفة، معرّجة على الوضعية التي تعيشها مدينة تطوان، كمدينة عريقة ذات تاريخ عريق، والتي تعيش اليوم وضعا صعبا نتيجة تهميش ممنهج وسياسات عاجزة عن الاستجابة لمطالب سكانها.

في غياب أرقام رسمية عن مرضاه

المصابون بالتوحد يعانون صحيا واجتماعيا للاندماج في المجتمع

يعد اضطراب طيف التوحد من المشاكل التي لها تأثير كبير على عدد من الأفراد والأسر في بلادنا، صحيا واجتماعيا واقتصاديا، لأن الأمر يتعلق بأكثر الاضطرابات التي تشغل الأطباء والباحثين، التي تؤثر على سلوكيات الأطفال وعلى قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي.

لمياء الرايسي*

تشير الأرقام التقريبية إلى وجود حوالي 400 ألف شخص مصاب بالتوحد في بلادنا، وإن كان هذا الرقم غير مضبوط لأنه ليست كل الحالات مصرّح بها، لكن منظمة الصحة العالمية تشير إلى أنه في كل 160 ولادة يكون هناك طفل أو طفلة يعانيان من هذا الاضطراب، الذي يتطلب كشفا مبكرا وتتبعا صحيا وتعليميا وإدماجا في المجتمع، وهو ما يحتاج إلى الكثير من الجهود التي تفوق قدرات العديد من الأسر المغربية، خاصة تلك المنتمية إلى الفئات الهشة.

في هذا الإطار، أكدت فردوس الدحمين، وهي أخصائية نفسية إكلينيكية ومعالجة في علم النفس الصدمات وباحثة في علم النفس العصبي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن التوحد ليس مرضا بل اضطراب نمائي يستمر مدى الحياة، يؤثر على طريقة التواصل والتفاعل الاجتماعي، مشيرة إلى أن من أبرز علاماته صعوبة التواصل اللفظي وغير اللفظي، تأخر في اللغة، سلوكيات نمطية متكررة مثل الرفرفة باليدين أو الدوران حول النفس، إضافة إلى حساسية مفرطة أو منخفضة للمثيرات الحسية مثل الضوء والأصوات واللمس.

وحول أسباب التوحد، أوضحت الأخصائية في تصريحها للجريدة بأنه لا يوجد سبب واحد واضح، بل هناك عوامل تساهم في حدوثه، منها العوامل الجينية، حيث يزيد وجود تاريخ عائلي من احتمال الإصابة، بالإضافة إلى العوامل البيئية مثل تعرض الأم لبعض المواد الكيميائية أثناء الحمل أو إصابتها بأمراض معينة، كما أن الولادة المبكرة وانخفاض وزن الرضيع قد يكونان من العوامل المؤثرة، وأشارت أنه لا يوجد أي عامل بيئي يثبت كسبب مباشر للإصابة. وأكدت فردوس أن تشخيص التوحد يتم بناءً على ملاحظة سلوكيات الطفل وفقا لمعايير محددة مثل DSM-5 ويشمل ذلك الملاحظة السريرية من قبل متخصصين مثل أخصائي الطب النفسي، وأخصائي الحس الحركي، وأخصائي علم النفس، كما يتم إجراء اختبارات تشخيصية متقدمة مثل ADI-R وADOS-2، إلى جانب مقاييس تقييم للجوانب الاجتماعية والمشاكل الحسية مثل VINELAND وSENSORY PROFILE..

وحول العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والتوحد أكدت الأخصائية للجريدة على أنه لا يوجد دليل علمي يثبت أن استخدام الهاتف أو التلفاز يسبب التوحد، لكنه قد يؤثر على التطور اللغوي والاجتماعي عند الإفراط في الاستخدام، مما يؤدي إلى تأخير في المهارات الاجتماعية، وهو ما قد يشبه أعراض التوحد. وبخصوص أساليب العلاج، أوضحت المتحدثة بأنه لا يوجد علاج دوائي مباشر للتوحد، ولكن التدخلات تشمل العلاج السلوكي مثل ABA وDENVER MODEL وTEACH لتعزيز التواصل وتقليل السلوكيات الصعبة، إضافة إلى العلاج الوظيفي لتحسين المهارات الحركية والتنظيم الحسي، والعلاج بالنطق والتواصل لدعم اللغة والتفاعل الاجتماعي، كما يتم توفير دعم تعليمي من خلال استراتيجيات مثل التعليم البصري والتواصل البديل.

ونبهت فردوس إلى أن التوحد ليس مرضا يمكن علاجه، بل هو اضطراب يستمر مدى الحياة، ومع ذلك يمكن أن تتحسن الأعراض بشكل كبير مع التدخل المبكر والدعم المناسب، بحيث يتمكن الطفل من العيش باستقلالية أكبر، مشددة على أهمية توفير بيئة هادئة ومستقرة للتوحدي، والحد من العزلة الرقمية وتعزيز اللعب التفاعلي له، إلى جانب استخدام الجداول البصرية والروتينات الواضحة، كما يجب التعاون مع المدرسة لوضع خطة فردية لدعم الطفل أكاديميا واجتماعيا. ولتوضيح كيفية التعامل مع نوبات الغضب والسلوكيات المتكررة، شددت الأخصائية على أهمية تحديد المؤثرات التي تؤدي إلى النوبات وتجنبها أو التهيئة لها مسبقًا، واستخدام استراتيجيات التهدئة مثل الضغط العميق والأماكن الهادئة وتمارين التنفس. كما أكدت أن العقاب ليس حلا، بل يجب التعامل مع الطفل بهدوء والانتظار حتى يهدأ، مع تعزيز البدائل السلوكية المقبولة تدريجيًا.

وعلاقة بالاعتقاد السائد لدى البعض بأن جميع الأطفال المصابين بالتوحد لديهم قدرات خارقة غير صحيحة، أشارت الخبيرة إلى أن الأمر يتعلق بفكرة خاطئة، حيث أن 10% فقط من المصابين يمتلكون مهارات استثنائية مثل ذاكرة قوية أو قدرات حسابية متقدمة، بينما يتمتع البقية بقدرات ومواهب تختلف من شخص لآخر. بالمقابل أكدت على أن التحسن من اضطراب طيف التوحد ممكن مع مرور الوقت بفضل التدخل المبكر والدعم المستمر، حيث يمكن للطفل أن يطور مهارات جديدة ويحسن تواصله وسلوكه بشكل كبير، وقد يصبح بعض الأطفال مستقلين مع الوقت.أما عن إمكانية بناء الصداقات والتفاعل مع الآخرين، فقد أوضحت الباحثة بأن الأطفال المصابين بالتوحد لهم القدرة على ذلك، لكنهم قد يحتاجون إلى توجيه وتعلم مهارات اجتماعية بشكل منهجي، حيث أن بعضهم قد يواجه صعوبة في فهم القواعد الاجتماعية، إلا أن ذلك لا يعني أنهم غير قادرين على تكوين علاقات إذا حصلوا على الدعم اللازم.

وبشكل عام، نصحت الأخصائية بأنه يجب تقبل الطفل كما هو ودعمه في تطوير نقاط قوته، والتركيز على جودة الحياة بدلا من محاولة تغييره، والبحث عن الدعم النفسي للأهل أيضا لأن التعامل مع التوحد يحتاج إلى قوة و صبر، مشددة على أن التوحد يعتبر اضطرابا نمائيا معقدا يؤثر على التفاعل الاجتماعي والتواصل و السلوك لكنه لا يعني بالضرورة عجزا، بل هو اختلاف في طريقة التفكير والإحساس بالعالم.

*صحفية متدربة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 11

الإعلام الغربي.. «البيغ برادر»!

» في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «آه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقه عامة الناس....»..». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم. «

■ سعيد منتسب

ينكر المفكر سعد عبد السلام حرص الغرب على الحقوق والحريات، وأنه لا يفعل ذلك إلا ظاهريا، أما الحقيقة فهي عكس ذلك، ذلك أن أمريكا التي تعتبر الموول الرئيس للآلة الأممية، بما فيها المنظمات غير الحكومية، بجنيف تعتبر هي رأس الأفعى كلما تعلق الأمر بانتهاك حقوق الإنسان. ولنا بما يجري في فلسطين ولبنان وسوريا، ومناطق كثيرة من العالم، خير مثال. ولعل هذا ما كشفه إقدام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الانسحاب من العديد من الهيآت الأممية، لأنه اختار «اللعب على المكشوف» من زاوية القوة، وإرغام العالم، بما فيه أوروبا (الحليف الموضوعي)، على الرضوخ لإرغاماته الاقتصادية والسياسية.

يقول سعد عبد السلام: «الواقع أن أحد أخطر أدوات نشر الكراهية، يكمن في نشر الأكاذيب والافتراءات والتلبيسات، والتلاعب بالعقول وتزوير الحقائق، وتزييف التاريخ، حيث بات هذا الأمر صناعة ضخمة تتفق في سبيلها المليارات من الدولارات ليس لاستهداف الدول والشعوب والأمم فقط، ولكن أيضا لإشعال الحروب والصراعات والفتن لمصلحة جماعات ضغط وشركات عابرة للقارات وغير ذلك، وهذه الممارسات لا تقتصر على منطقة جغرافية بعينها، أو تستهدف فئة بعينها، ويكفي الإشارة إلى ما تروّجه وسائل الإعلام الغربية عالمياً للمجتمعات الغربية لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو ذاتية أو غيرها ... ومن ثمة فإنها تؤلب وتحرض، وتدعو إلى التمييز».

والحقيقة أن الغرب يسخر آلته الإعلامية لممارسة الحجب والطمس والتشويه، كما ينقل ذلك كتاب «أسطورة حرية الصحافة» الذي قدم له الكاتب والروائي الأمريكي جورفيدال، حيث تم استعراض تجارب عدد كبير من أبرز الصحفيين الأمريكيين الذين رفعوا الغطاء عن حقيقة صادمة توضح كيف تقود وسائل الإعلام الأمريكية حملات لتغيير مواقف الرأي العام بما يوافق توجهات السياسيين في البيت الأبيض! كما تعكس تحول الإعلام الأمريكي إلى أداة في يد السلطة لتشويه الحقائق وشيطنة الأعداء وربما الأصدقاء أحيانا! وذلك لخدمة المواقف المتعنتة للسياسيين وشركاتهم ولتذهب مبادئ حرية التعبير وحرية الصحافة إلى الجحيم!

إن الغرب، في العمق، لا يتمسك بالحريات والحقوق، ولا تهمه الإنسانية في شيء، إلا بقدر ما تعود عليه بالمكسب المادي والأرباح كقيمة قصوى. ولهذا حول الإعلام إلى «قوة ناعمة» تخدم السلطة القائمة والسياسيين ورجال الأعمال والشركات العملاقة! إنه «البيغ برادر» الذي يشرف على إنتاج الصورة المثالية للسلطة حتى لو كانت استبدادية.

لا يهتم الغرب بحقوق الشعوب، ولا بخدمة العدالة، قدر اهتمامه بصناعة الحقيقة التي تخدم مصالحه، ولهذا «تُصنع الكثير من المواقف والقرارات السياسية في كواليس برامج التوك شوز الجماهيرية! وقد تتدخل الحرفية السينمائية لتوجيه الرأي العام نحو مسارات معينة يرقبها السياسي عن بعد! وبذكر السينما فقد لعب تنظيم الدولة على هذا الوتر الحساس كثيرا فكانت المقاومة الإعلامية في الغرب سريعة ومشددة!»

يذهب عبد السلام في دراسة بعنوان «خطاب الكراهية كنمط حياة غربية: عوالم القيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي» إلى أن «مواقع التواصل لا تُعلن عن هويتها الحقيقية لعموم الناس؛ لأنها تابعة لمنظومة الحقوق والحريات الغربية، والتي تستقي فلسفتها من عدم وجود ميثاق أخلاقي ثابت تتوقف عنده، بل يمكن تغييره واستبداله في أي وقت تشاء؛ لأن هذا الميثاق يخضع لآراء الناس وليس لأمر سماوي، تحت ما يسمى بحقوق وحريات الإنسان. بل إنها تتواصل مع المنظمات الدولية المدعومة سياسياً من بعض الدول الغربية، وفي الحقيقة فإن أغلب مواقع وسائل التواصل هي أذرع غير حكومية للمنظومة الفكرية الدولية والتي تتخذ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وسيلة لابتزاز الدول الإسلامية لتغيير معالم هويتها وتوطين الفكر الغربي داخلها، فهي تدعو إلى الحريات التي تفكك المجتمع من داخله وخلخلة الاعتقاد الديني لأفراده، بدعوى حرية التعبير وحرية الاعتقاد، وتدعو إلى تفكيك النسيج الاجتماعي، حيث تتخذ من حقوق المرأة وسيلة لإبراز الجانب السلبي ولاقتراح حلول مثل: تمردية المرأة لتقودها إلى السير بعيدا جدا عن هويتها بدعوى القرار من التسلط الذكوري عليها، وبدعوى التمييز أو المساواة».

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 11

«براديغم» سنوات الجمر والرصاص...

» نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شوون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة ـ الامبراطورية والدولة ـ الأمة، بسجلّيْهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهوكتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة ـ الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة). «

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

يمكن لعنف الدولة أن يتخذ أشكالا أكثر قسوة، خاص ومناسب للنظام الاستبدادي الذي ميَّز الفترة من 1965 إلى بداية التسعينيات . ونحن عندما نتحدث عن العنف السياسي تحت حكم الحسن الثاني، فنحن نفكر في هذا الشكل الأقصى في غالب الأحيان، وعنف الدولة الأمة، الذي عادة ما يتم التهوين منه أو التعتيم عليه، يبدو في وظيفته النموذجية (إعطاء المثال) أو وظيفة تصفية معارضة أو كل أشكال الخلاف أو الاختلاف،

وكعدو، كما جسدت ذلك قضية بنبركة...

وتمثل أشغال هيئة الإنصاف والمصالحة، في هذا المضمار أيضا، مصادر توثيقية غنية وثمينة، وعن أهمية أشغال هيئة الإنصاف والمصالحة حول التعرف على الضحايا والتحري حول الوقائع وكشف الحقيقة «حول الاعتقالات التعسفية والمراكز السرية، انظر سليوموفيكس الذي يتحدث عن هذا العمل باعتباره الإنجاز الأكثر إثارة للإعجاب» من لدن الهيئة) وقد عرى القاموس الحقوقي الدولي كما اعتمدته الهيئة، هذا العنف الأقصى، وأكثر من ذلك ساهم في أن يتم القبول بوجوده ووصفه وتوصيفه النهائي.

ولعل فهم منطق اشتغال هيئة الإنصاف والمصالحة يتيح التقدم في فهم الطرق والأشكال التي تم بها تتبع ومقاربة هذا العنف وتحليله، ومُفارق إذا نظرنا إليه من زاوية الحساسية السابقة، والتي ما زالت مستمرة حاليا للرهانات موضوع هذا العنف. لقد استندت هيئة الإنصاف والمصالحة على تبويب وتصنيف وتأطير زمني جد دقيق، وإن كانت هاته العمليات ليست مناسبة كثيرة في الكشف، بطريقة واسعة ووافية، عن مجموع الانتهاكات التي تم ارتكابها في هاته الفترة، وكيف يمكن الحديث عن أشياء بلا اسم ما زالت لها حساسيتها أو صعوبتها في توثيقها، ولم يتحقق حولها توافق أو ما زالت «طابو»؟ وعليه، ففي هذا السياق، يجب أن نفهم السجل المضاعف المزدوج، الذي تحكم في عملها. السجل الأول هو سجل اعتماد المعايير والمصنفات الدولية، والثاني هو البحث عن العلامات المادية، التي تم تحديدها محليا، وصارت بالتالي مستحيلة الإنكار، كثمرة لتفاعلات مع الضحايا وورثتهم، والتحقيقات الدقيقة ميدانيا.) تلقت الهيئة 20046 طلبا هم 16861 شخصا، وقد قامت من بعد بعمل جبار في التحري، ونظمت زيارات إلى المناطق والجهات للاستماع إلى هؤلاء الأشخاص ولقاءات في مقرها من أجل استكمال الاستماع والتقارير والدراسات حول الأحداث التاريخية موضوع السجال وزيارة مراكز الاعتقال، لا سيما السرية منها.

رسائل الإمارات 10

دبي واحة في السماء

■ عزيز باكوش

وبخصوص جودة المنتجع وطبيعة أدائه ومعايير الجودة في خدماته. أشارت شركة «Therme» إلى أن المنتجع سيعيد تدوير 90% من المياه المستخدمة في الأحواض الحرارية، «بينما سيتم تلبية 80% من احتياجات الهواء النقي والتبريد من خلال مصادر الطاقة النظيفة».في دبي كما في الإمارات الست، لا يتوقف نزيف الدهشة والإبهار. آلة الابتكار لا تتوقف طالما هناك ذهن ومال ربح وسؤال. عجلة التطوير والنماء تتحرك في عالم آخر من الإنجازات والابتكارات المذهلة لإسعاد البشر. وقبل أسابيع في دبي. تم الكشف عن تشييد برجين فاخرين سيربط بينهما مسبح سماوي. ومن المقرر أن يبدأ البناء في العام 2026، مع توقع الشركة اكتمال المشروع بحلول العام 2028.ويعد مشروع تيرمي دبي - «جزر في السماء» واحدا من سلسلة المشاريع المعمارية الكبرى التي من المقرر افتتاحها في المدينة خلال السنوات التالية، التي من المتوقع أن تجذب ملايين السياح والمستكشفين من مختلف بقاع العالم.

وفي موضوع ذي صلة. يجري حاليا بناء ثاني أطول ناطحة سحاب في العالم، برج «عزيزي» المقرر اكتماله في العام 2028. بارتفاع يبلغ 725 مترا، وسيضم المبنى المكون من 131 طبقة شققا سكنية، وفندق «سبع نجوم»، ومركز تسوق «عمودي». وتشير شركة «عزيزي» واحدة من أربع مقاولات عملاقة للتطوير العقاري إلى أن البرج سيحطم أرقاما قياسية عدة، بينها أعلى ردهة فندق في العالم، وأعلى ناد ليلي في العالم وأعلى منصة مراقبة في العالم. وفي الوقت ذاته، من المقرر افتتاح فندق «برج سيل»، الذي سيصبح أطول فندق في العالم هذا العام الذي يرتفع حوالي 365 مترا، وسيضم أكثر من ألف غرفة وجناح موزعة على 82 طبقة.» ويرتكز مستقبل التطوير في الخليج أساس على تشييد المدن المستدامة مع استخدام رشيد للطاقة النظيفة وتخطط الحكومات الخليجية لمزيد من الاستثمار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وتوسيع مشاريع السياحة والترفيه. مما جعل من الخليج العربي نموذجا عالميا في سرعة البناء والتطوير، مستفيدا من الموارد المالية، التخطيط الاستراتيجي، والتكنولوجيا الحديثة! إلى ذلك، تعتبر دول الخليج العربي من بين أسرع المناطق نموا في عالم اليوم سواء من حيث البنية التحتية والتطوير العمراني، أو المشاريع الاقتصادية الضخمة. ويرجع المتخصصون هذه الطفرة المجنونة إلى عدة عوامل أهمها الرؤية الاستراتيجية والتخطيط الحكومي. لابد من الأشاعرة إلى أن معظم دول الخليج العربي تمتلك رؤى تنموية طويلة الأمد، مثل رؤية السعودية 2030 رؤية الإمارات 2071 رؤية قطر الوطنية 2030رؤية عُمان 2040رؤية البحرين 2030رؤية الكويت 2035. هذه الرؤى تضيف المصادر ذاتها تدعم تنويع الاقتصاد، والتوسع العمراني، وتطوير البنية التحتية. يجب ألا ننسى امتلاك دول الخليج احتياطيات مالية كبيرة من عوائد النفط والغاز، مما يمكّنها من الاستثمار بقوة في البنية التحتية والتكنولوجيا. جانب آخر على قدر كبير من الأهمية هو توفير حكومات الخليج العربي دعما قويا للقطاع الخاص الأمر الذي يفسح المجال واسعا ويُحفّز الاستثمار في العقارات والسياحة والصناعة. علاوة على توظيف أحدث صرخات التكنولوجيا الحديثة في البناء والتطوير وإدارة الخدمات. وتعتمد دول الخليج على العمالة الماهرة والحرفية المتنوعة من مختلف دول العالم، مما يسرع عمليات البناء والتنمية. وذلك بفضل وجود قوانين مرنة تسهل استقدام المهندسين والعمال من دول مثل الهند باكستان الفلبين مصر المغرب وأوروبا. مما أفرز مشاريع ضخمة وبنية تحتية متطورة في زمن قياسي. اليوم ونحن في العام 2025 الخليج العربي على وشك اعتبار إنجازاته العملاقة في العمران ومشاريعه الخرافية في قطاع السياحة شيء من الماضي مثل برج خليفة (الإمارات) أطول برج في العالم. نيوم (السعودية) مدينة مستقبلية متكاملة. اللؤلؤة قطر (قطر) مدينة صناعية وسياحية متطورة. مشروع الخزانات العملاقة في الكويت لدعم قطاع الطاقة والمياه. فالآتي محطم لكل الأرقام القياسية المسجلة.

ومن المؤكد أن الدعم الحكومي القوي والتشريعات والقوانين المرنة تقتل البيروقراطية الإدارية في الصميم. فهي لا تسعى إلى تسهيل إجراءات الاستثمار الأجنبي وتدفقه عبر قوانين جديدة تمنح المستثمرين امتيازات مثل التملك الكامل. بل تتجاوز ذلك إلى تقديم حوافز اقتصادية وإعفاءات ضريبية لجذب الشركات الكبرى. والنتيجة مذهلة إنشاء مدن اقتصادية ومناطق حرة مثل دبي الجنوب ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية وغير ذلك من المشاريع الاقتصادية الجبارة.

على عتبة التسعين..
رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني
في دروب الحياة والثقافة والفن

تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات « للشيخ عبد الرحمن الملحوني.وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش و لأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث و التنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، و في ما توارى من مكنونات المخطوطات و الكنانش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس و التدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، و الثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة و تراكم العادات، و تقاطع الخطاب و فنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان و المكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.

■ إعداد: عبد الصمد الكباص

غيبوبة الشيخ

هناك جانب ملغز في تشكيل صورة علي بن حمدوش، فقد نقلت عنه أخبار كثيرة. من كان يتعهد هذه المرويات؟

وإذا كان لشيخ الطريقة العيساوية الهادي بن عيسى – رضي الله عنه – مُلازم يلازمُه كظلّه، يأخذ عنه الطَّريقة بالعَهد والصحبة، ويَروي للناس عامة ما قد غاب من أخبار الشيخ، وما خَفِي من أسراره، فإن لشيخ الطريقة الحمدوشية ملازماً يَروي عن الشيخ الحمدوشي ما كان يُروَى في حظيرته، ويبلغ للناس تعاليمَه وتَوجيهاته.

نعم، فالأول، قد برزت مكانتُه عند الهادي بن عيسى، وهو الشيخ المحجوب أبو الرَّواين، والثاني كان في حياته فريدَ عصره عند الحمدوشيين، وهو الشيخ أحمد الدغوغي – رضي الله عنه – كان في طليعة مجلس العَشرة الذين حاوَلُوا نشر الطريقة الحمدوشية في المُدن والقرَى، وهُم المكلّفون – أيضا برسُوم الطَّريقة، ونَشر أخبارها، وتعاليمها في الأوساط بأمر ورعاية من الشيخ علي بن حمدوش – رضي الله عنه -، وفي نطاق الإشادة بالطريقة الحمدوشية أشارَ المؤرخ عبد الرحمن بن زيدان في كتابه "الأتحاف" إلى أن أحد العلماء من رجال الصلاح، ألفَ في مناقب الشيخ عليّ بن حمدوش مؤلفا، سمَّاه : "الذَّهب المنقوش، في مناقب وَليّ الله، سيدي علي بن حمدوش".

وبالإضافة إلى هذا الكتاب، فقد حَظيَ الشيخ بالثناء عليه، والاحتفاء بمواقفه، والتَّنويه بأتباعه، ومُريديه في عدة مراجع ومصادر، كما لقِيَ عناية خاصة من بعض شعراء فن الملحُون، الذين نَظموا شعْرًا رقيقا في مَدْح الشيخ عليّ بن حمدوش، وفي إبراز مناقبه وكراماته، ولعلّ محاربة شيخ الطريقة الحمدوشية للخرافات التي انتشرت في صفوف العامَّة، يُشير إليها أحد شعراء الملحون في هاته الصُّورة الشعرية الآتية :

رَاهْ طْرِيقْكْ صَافْيَة مَنْ الْعَارْ ** وَاضْحَة، مَا فِيهَا اخْبَالْ
مْحَصْنَة بالإسلام
الصْلاة، والْحَمْدْ، وَالشَّكَرْ ** بِهَا الْخِيرْ، كَا يَتْنَالْ
كَلْشِي بَتْمَامْ
الوَرْدْ، وَالْحِزْبْ، والذَّكَرْ ** بْطَعْرِيجَة، وْغِيطَة، وَاكْوَالْ
تُوضَّحْ بِهَا سَرْ الْكَلامْ
مَا فِيهَا بَدْعَة، وْلا فَجُورْ ** مَنْ غِيرْ التَّسبيحْ، وَالْحَالْ
وَتشُوفْ سَرْ الله الكَرِيمْ ...

ومن فن "الرُّباعي" تسَجل الذاكرة الشعبية ألوانا شتّى من الأدبيات التي شاعَ صيتها وذاع، وملأ المحافِل والأسماع، ومنها قول القائل:

يَا بَنْ حَمْدُوشْ، إِلَى هْدَاكْ عْلِيَّ رَبِّي
فَـــاشْ جِيتَكْ، وَنَـــا لكْ عَـبْدْ مَمْلُوكْ؟
يَاكْ سَرِّي، فَـــي صْنَادَقْكْ خَبِيتُو
كَالُو فِيهْ الْفضَّة، وْفِيهْ الذْهَبْ الْمَسْبُوكْ ...

لنعد إلى مظاهر التعذيب، التي قلت إنها دخيلة على الطريقة ومسلكها..

نعم، فمن خلال ما سُقناهُ – ولَو في عُجالة سريعة، وجَولَة عابرة – حول الطريقة الحمدوشية، وشيخها عليّ بن حمدوش، في مجالات التَّهذيب والاتّباع، سنقدم ما نستدل به في مجالات التَّعذيب والابتداع، وهو أمرٌ دخيلٌ على الطريقة، وليس من شأنها في الأصُول والفُروع، وفي مقاصدها العامَّة، كما خطط ذلك مؤسِّسها عليّ بن حمدوش – رضي الله عنه - .

وواقع الأمر أن هذا التعذيب الذي يُمارَس عند الحمدوشيين بأشكال وحشية، أثناء الشطحات بالضَّرب على الرؤوس بقضيب من حديد، ورُبَّما بسكين حادّ، تحصل اللذة عند المُريد بامتصاص الدّم، وهو ينزف من أطراف البدن. نعم، ففي مثل هاته الحالة يَتمُّ الاعتراف بالمُريد الرَّاقِص، وتَرجَى بَرَكتُه – كما يزعمُون – والاستعانة به في قَضاء المآرب.

هذه المشاهدُ من التَّعذيب، يُراد بها التَّقربُ من غَيْبوبَة الشيخ، وهي غيبُوبة ربَّانية لا علاقة لها بمَا يُقومون به من مظاهر لا تَليق بمَن يدَّعِي أنَّه في حِمَى الله.

وعليه، فالحضرة الصُّوفية عند الشيخ علي بن حمدوش، هيَ أذكار وتوسُّلات في تضرّع وخشوع، وهي أوراد، وأحزاب موقوتة، تَعني حُضورَ القلب مع الله، بعد الاستعداد التامّ لهذا الحضور. وكان يقول الشيخ لأصحابه ما نصُّه: "احذَروا ذكرا بدُون حضور القَلب معَ الله، واعلموا بأن لذة الأذكار ووقعها في نُفوس الذاكرين، لا تحصل بالشطحات، ورَقص الرَّاقصين، ولا عند الذين نَسُوا الله، فأنساهُم أنفسهم "!

ومرة أخرى سمع من بعض أصحابه ما سَمع، فقال لهم – في غضب -:

"إياكُم أن تكُونوا ممن يذكرون الله، وهُم يُلهُونَ نُفوسَهم، عن جلاله وعظمته بما يُوقِعُون، ويَنْتشون بضُروب من السَّماع، فهُو لَهْوٌ، تنصرف به النفوس عن حضور القلب معَ الله ... " انتهى قوله (ينظر كتاب: مسالك صوفية للطريقة الحمدوشية للمؤلف".

وهكذا، فإذا كانت غيبوبة الشيخ علي بن حَمدوش ربانية، فإن الغَيبوبة التي يَسعَى إليَها المريدون بأشكال التَّعذيب شيطانية، تتجاوزُ عتَبة الدِّين وتخرج عن المألوف والمعتاد. إذن، فهي ابتداع ابتدعه الأواخِر، على غَير هدي مما رَسَمه الأوائل في هذا الباب.

ومن بعض حالات الغَيبوبَة عند الشيخ، يذكرون أنه كانت تعتريه في التَّهجُّد، والانقطاع عن الناس في شهر شعبان، وفي ربيع الأول من كل سنة، فتغيب وظائف حواسِّه أثناء الذكر، وأداء النَّوافل على غير المعتاد. وذَكر – في هذا السياق – تلميذه أحمد الدغوغي أنه دخل عليه يوما في أواخر شهر شعبان، فلم يلتفتْ إلَيه، لأنَّه- في مثل هاته الحالة – لا يسمع ما حواليه كما يسمع غيرُه، ولا يرى ما حواليه كما يَرون، ولا يتكلم، كما يتكلمون، بل لا يتحرك منه عضو من أعضاء جَسده طيلة المدَّة التي يجلس فيها للذكر والعبادة، والتأمل في ملكوت الله.

وقد تقصر هذه المدة أو تطول، تحدث في النهار، أو في الليل... ومع توالي الأيام والسِّنين، استحدث بعض أتباعه ومُريديه، عادات، وتقاليد، لم تكن معروفة في عهده، ومنها السَّعي إلى الغَيبوبَة بالضرب على بعض الآلات الموسيقية الإيقاعية لاصطياد أهواء العامة، ولفَصْل نَفس المُريد الذاكر عن جَسَده – كما يزعمُون – وإيلامه ألما شديدا لينسَى ما يحيط بالنفس من ماديات، وشهوات، تأديبا لها على ما اقترفتْ في جَنب الله من ذُنوب وآثام على غرار مذهَب "الملامتية" ... فأيُّ عبادة خالصة يُعبَد بها الله تعالى، وتُمارس على مَرْأى ومَسْمَع من النَّاس؟ إذا كان فيها الذاكر، والعابدُ يعذب نفسَه، ويُخيف غيرَه بما يَقوم به من حركات جُنونية، لا يَقوم بها إلا من أصابَه مَسٌّ من الجنون، أوْطاشَ عقلُه، وعَميتْ بصيرته، فكان حقا ممَّن نَسُوا الله، فأنساهم أنفسهم!

الكتابة والصحراء
قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

م محمد البوزيدي

ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كثبان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء: الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وباعثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق ،وبتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين ،كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب ، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم ، ومثقفون ألفوا وأنتجوا كتبا ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

«دراسات صحراوية- المجتمع والسلطة والدين» للدكتور رحال بوبريك

يتكون الكتاب من أبحاث متفرقة ومستندة في معظمها على نصوص مخطوطة تم تأويلها واستنطاقها وفق مقاربة أنثربولوجية تاريخية لتحقيق عدة غايات: الأولى: تقديم رؤية شبه شاملة من خلال قراءة وتحليل أهم اللحظات التاريخية التي ميزت ماضي المجتمع البيضاني في صيرورة معينة، خاصة أن مجال هذه الأخير كان مصدرا للتجدد السياسي والديني بالنسبة لشمال إفريقيا والأندلس متجسدا في الحركة المرابطية وصلة وصل محورية بين البلدان المغاربية وإفريقيا السوداء اقتصاديا ودينيا وثقافيا.

والثانية إبراز غنى مجال الصحراء وخصوبته اجتماعيا وسياسيا .

وقد قسم الكاتب مؤلفه إلى سبعة فصول تؤكد جليا أن الصحراء لم تكن يوما ما مكانا عقيما وثابتا، بل عرفت ديناميكية ثقافية اجتماعية وسياسية :

الفصل الأول : تناول فيه الصيرورة التاريخية لتقسيم المجتمع البيضاني (الصحراء الجنوبية الغربية) حيث تطرق لهذا المجال الذي انبثق نتيجة مسلسل من التقسيمات الترابية وخلاصة مسار تاريخي طويل لعبت في تحديده عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية،بعد ذلك حلل دلالة الأسماء التي أطلقت على المنطقة إما على أساس جغرافي أو مناخي، أو على أساس إثني أو قبلي وذكر بأشهر الأسماء وهي :بلاد التكروز وبلاد شنقيط، لكن التسمية المشهورة هي بلاد البيضان حيث عرف البيضاني أنه ذلك الشخص الذي يتكلم اللهجة الحسانية، ويرتدي زيا مميزا،وله هوية ثقافية (بالمعنى الانتربولوجي) تميزه عن الساكنة المجاورة،وبالمقابل أطلق البيضان على جيرانهم تسميات كالأعاجم (بالنسبة للتوارق) ولكور (السنغال ومالي) والشلوح(بالنسبة لجيران الشمال) للتميز عنهم ثقافيا.

بعد ذلك فصل في التقسيم الاستعماري لمجال البيضان حيث أشار أنه إلى حدود بداية القرن العشرين كانت الحدود السياسية غير موجودة، لكن مع بداية الاستعمار سيبدأ مشروع تقسيم ورسم حدود سياسية لا علاقة لها بالتشكيلات الاجتماعية والبعد التاريخي والثقافي والمصالح الاقتصادية والإرادة الجماعية لسكان المنطقة، والتي ستراعي مصالح الإدارة الاستعمارية الإسبانية والفرنسية دون الأخذ بعين الاعتبار الوحدة الثقافية والاجتماعية لمجال غرب الصحراء الإفريقية مشيرا إلى أن الدولة الوطنية المغاربية عملت على تكريس الحدود الموروثة عن الاستعمار مع مارافق ذلك من نتائج وتناقضات وأحيانا صراعات لازالت شعوب المغرب الكبير تدفع ثمنها.

الفصل الثاني: تطرق لدولة المرابطين في الصحراء بين صمت المصادر الخارجية وخصوبة الذاكرة المحلية، حيث قدم الباحث قراءة للحركة انطلاقا من كتابات لاتزال مخطوطة لمؤرخين من موريتانيا عاشوا في أواخر القرن 18 و19 محددا الهدف من ذلك وهو البحث عن حقائق تاريخية مركزا على البعد التاريخي للمرابطين كحركة مؤسسة للحظة أسطورية في الوعي التاريخي لساكنة منطقة البيضان متجنبا الدخول في التفاصيل الحديثة أو *تصحيح الأخطاء*التاريخية للنصوص التي اشتغل عليها .

وقد اشتغل الباحث بمنهجية طرح الحدث وتعضيده بنصوص معينة، ثم التعليق عليها ومقارنتها بما ورد في كتب أو مخطوطات أخرى، مقسما الفصل إلى جزأين: المصادر الخارجية وغياب البعد الصحراوي، والذاكرة المحلية التي حاول فيها تسليط الأضواء على زوايا لا تزال غير واضحة المعالم .

الفصل الثالث: العروبة والقرابة في غرب الصحراء انطلاقا من هجرة قبائل بني حسان إلى غرب الصحراء ومن نتائجه تعريب أغلبية القبائل الصنهاجية التي كانت تستوطن الصحراء الأطلسية مما تولد عنه ظهور الحسانية كلهجة لمجتمع جديد وليد التلاقح بين العناصر المعقلية والصنهاجية الأمازيغية، ولم يقتصر التعريب على اللسان بل أخذ عمقا اجتماعيا من خلال تعريب الجينيالوجيا وعمقا سياسيا بظهور نظام الإمارة .

الفصل الرابع : حرب شريبة أو وهم الصراع الإثني: عرب وبربر

فلقد شكلت هذه الحرب التي دارت رحاها مابين 1671م و1677م في منطقة جنوب غرب البلاد لحظة حاسمة وعملا مؤسسا للعلاقة الصدامية بين رجل الدين ورجل السلاح/ السيف، فشريبة هي التي شكلت في بلاد البيضان امتدادا لظاهرة المهدوية المعروفة في بلاد المغرب الكبير. فالظاهرة المهدوية ليست من فعل دجالين ومدعين للنبوة ومتعطشة للسلطة، بل هي مصدر للتجديد السياسي وحركة ثورية وتعبير عميق عن أمل فئة عريضة وحركة سياسية اجتماعية تناضل من أجل تأسيس نظام سياسي وأخلاقي جديد، ولقد كانت شخصية ناصر الدين في بلاد البيضان المعبر والمجسد للمهدي في بعده الصحراوي، لكن تظافر عوامل عدة أدت إلى هزيمته ووفاته في مرحلة مبكرة. كما أن هذه الهزيمة يؤكد د رحال أنها أفرزت جيدا الخريطة السياسية مع إفراز مسار تشكيل إمارتي الترارزة والبراكنة، لذلك يؤكد أن تلك الهزيمة ليست عسكرية فحسب، بل هي هزيمة دينية وتاريخية واجتماعية وثقافية ،فأول محاولة لتأسيس سلطة سياسية مبنية على إيديولوجية دينية تعرضت لفشل ذريع كان له وقع على مستقبل المنطقة، فشريبة قامت بقيادة رجل دين حمل مشروع بناء نظام أخلاقي جديد مؤسس على تطبيق الشريعة، لذلك فهزيمتها وضعت حدا لطموحات رجال الدين في محاولة خوض غمار حركة مماثلة لتأسيس دولة دينية .

الفصل الخامس :القبيلة والسلطة السياسية والتراتب الاجتماعي :فالقبيلة لم يكن يحكمها نظام الغاب ولا تعيش في اللانظام أمام غياب سلطة مركزية مباشرة وحتى بحضورها. فهي مؤسسة منظمة وقائمة على أسس اجتماعية وسياسية وجهاز قضائي يراعي خصوصيتها وظروفها. كما لم تكن القبيلة على المستوى الديني جامدة في تعاملها وتأويلها للنص الشرعي بل خلقت مايشبه قانونا وضعيا يتكيف مع ظروفها. وهو ما ستنتهي له الدولة الوطنية بعد الاستقلال حين ستقوم هي بدورها بسن قوانين وضعية قد لا تناسب حرفيا النص الديني ولا ترضي الفقيه المتزمت الذي عارض أقرانه سابقا العرف بشدة، ولكن أمام قوة الدولة اضطر للصمت وفي الغالب إلى تبرير وشرعنة هذه القوانين الوضعية .

الفصل السادس: تطرق فيه لنظام الإمارة كتطور لبنية السلطة السياسية خاصة إمارات الترارزة وأدرار وأيدوعيش، والتراتبية الاجتماعية عبر الحديث عن النموذج التراتبي المحلي وتقديم نظرة على مختلف الفئات التراتبية والتركيز على الزوايا لدورها التاريخي دينيا وثقافيا وسياسيا ولطبيعة وظيفتها ومكانتها التراتبية التي تختلف في سلم الهرم الاجتماعي من جهة لأخرى وحسب التاريخ الخاص بكل مجموعة (حسان، الزوايا، ازناكا) الذي لم يكن محصورا في المجتمع البيضاني بل هي ظاهرة عرفتها المجتمعات المجاورة وتميزت بالمرونة والحركية .

الفصل الأخير أمير العلماء وعلماء الامير الخطاب السياسي لعلماء البيضان: ناقش فيه د رحال بوبريك علاقة العالم بالأمير حيث أنتج العلماء البيضان خطابا سياسيا متمحورا حول شخص الامير أخذا بعين الاعتبار خصوصية المجتمع البيضاني ومكانة الفقيه في هذا المجتمع كممثل لمجموعة تراتبية دينية معروفة تحت اسم الزوايا.

ليخلص إلى أن التوافق بين السلطة الدينية والسلطة السياسية أملته الظرفية السياسية والاجتماعية فكل طرف كان بحاجة إلى الآخر من أجل إثبات سلطته وتوسيع مجال تأثيره ونفوذه وكسب شرعية معينة. فلقد وجد الفقيه البيضاني نفسه في مأزق، فأما أن يقبل ويتكيف ويتعاون مع السلطة السياسية القائمة أو يرفضها. ولقد ظل ولا زال هذا الموقف هو السائد عند أغلب العلماء في تعاملهم مع الحكام .

وعموما فالكتاب الصادر سنة 2008 والممتد على 206 صفحة من الحجم الصغير هو مقاربة انتروبولوجية تاريخية للمجتمع البيضاني الممتد من واد نون شمالا حتى نهر السنغال جنوبا ومن المحيط الأطلسي غربا إلى أزواد مالي شرقا .وتهدف إلى تبيان مدى غنى هذا المجال وخصوبته اجتماعيا وسياسيا لأن الصحراء لم تكن ذلك المجال العقيم والثابت، بل عرف ديناميكية ثقافية واجتماعية وسياسية وكانت مصدرا للتجدد السياسي والديني بالنسبة إلى شمال إفريقيا والأندلس متجسدا في الحركية المرابطية وصلة وصل محورية بين البلدان المغاربية وإفريقيا السوداء اقتصاديا ودينيا وثقافيا إن بلاد البيضان كانت وبامتياز بلاد التلاقح الإثني والثقافي بين مجموعات بشرية مختلفة الأصول والثقافات وانصهرت مكوناتها لتنتج لنا المجتمع البيضاني بخصوصيات بنياته الاجتماعية والسياسية .

مغرب المجاعات والاوبئة
استمر تاريخ الاوبئة من المغرب الوسيط إلى ما بعد الحماية

لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة "الوباء" أو "الطاعون" أو "الجائحة" تثير الرّعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفًا لفقدان الأهل وللخوف الرّهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليَعدّ المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطوابير الموتى الملتحقين زمرا إلى العالم الأخروي. هذه النّظرية التي جاء العلم ليفندها ويثبت أنه يمكن التّشافي من الطاعون والعيش بعده طويلًا لنقل الحكايات عنه لمن لم يعرفوه أو يدركوه.

في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من "اوبئة" ضربت بلاد المغرب، فخلفت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان.

■ إعداد مصطفى الناسي

من بين أهم الأمراض والأوبئة التي عرفها المغرب خلال فترة "الحماية الفرنسة"، كالتيفوس والجدري والطاعون والجذام وحمى المستنقعات وقد جاءت العديد من ردود فعل المجتمع المغربي وقواه الحية آنذاك وواكبتها العديد من طرق الوقاية من تلك الأمراض أو الوقاية منها في ظل الاستعمار، وهي البحوث التي حاولت استشفاف طبيعة تعاطي الاستعمار مع صحة المغاربة والتقاط ما ظل صامدا في هذا الباب في الزمن الراهن.

وقد اكد معاد اليعكوبي إن "المغرب عرف خلال الفترة الممتدة ما بين 1912 و1945 أمراضا وأوبئة عديدة، وكان التيفوس أخطرها، حيث انتشر بمدن فاس ومراكش وبرشيد والجديدة وسلا وتمارة ودبدو، وبدرجة أكبر بالدار البيضاء والرباط، مخلفا مئات الضحايا، ضمنهم صرعى على قارعة الطريق".

وبلغة الأرقام، أشار الباحث ذاته إلى أن سنة 1937، أي "سنة الجوع"، انتشر الوباء بوتيرة سريعة، مخلفا مئات المصابين والموتى في صفوف المغاربة بنسبة أكبر، حيث بلغ عدد الإصابات بمدينة مراكش لوحدها يوم 21 دجنبر 1937، 437 حالة، ضمنها 54 وفاة في أوساط المغاربة. أما بالنسبة للأوروبيين فسجلت 19 إصابة، من بينها وفاة واحدة. وأضاف أن هذا الوباء استشرى بمدينة الدار البيضاء في شهر دجنبر 1937 واستمر إلى غاية يونيو 1938، ومنها انتشر في محيطها، خصوصا منطقة الشاوية ودكالة، وقدر كاليسو 10 آلاف حالة إصابة بالتيفوس خلال هاتين السنتين".

ويصنف تاريخ الأمراض والأوبئةحسب الباحث معاذ ضمن التاريخ الاجتماعي، وهو التاريخ الذي لا نجده حاضرا بقوة عند جل الإخباريين والمؤرخين منذ العصر الوسيط إلى حدود الفترة المعاصرة، هؤلاء الذين هيمنت في مصادرهم ومراجعهم الوقائع السياسية والعسكرية أكثر من غيرها. وقد شهد المغرب، قبل حلول الاستعمار المباشر، ممارسات في المجال الصحي عكست ثقافة "طبية" مسايرة للبنيات العتيقة القائمة ولوسائل الإنتاج البدائية.

وقد وقع الاختيار على هذا الجانب، نظرا لتأثيره العميق والحاسم على التطور الذي عرفه المغرب على المستويات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والديمغرافية، وكذلك لامتداده في الزمن الراهن، ثم وفرة المادة التاريخية المتضمنة لأرقام وإحصاءات وتحريات دقيقة، خصوصا التقارير الاستعمارية الرسمية، التي تسعف في القيام بمحاولة تحليل تاريخي، تنتهي إلى استنتاجات مهمة حول هذا الموضوع.

وعانى المغرب، خلال الفترة التي سبقت الاستعمار المباشر بشدة من الأمراض، وتحديدا الكوليرا، بحسب لويسمييج،وأيضا من نزيف ديمغرافي وارتفاع لمعدلات الوفيات، استمر طيلة فترة الحماية الفرنسية بالمغرب، خصوصا الفترة الممتدة من 1912 إلى 1947، رغم توفر الإدارة الاستعمارية على الإمكانيات والبنيات الصحية.

وفي السنوات الأولى من الاستعمار انتشر وباء الطاعون بالعديد من المناطق، خصوصا منطقة الشاوية، التي قضى فيها على حوالي 10 آلاف ضحية؛ وذلك في سنتي 1911 و1912وفي نهاية سنة 1918، سيحل وباء الزكام الإسباني، الذي انتشر في أوساط الأطباء والممرضين والجنود وأودى بحياة موظفين كبار في الإدارة الاستعمارية الفرنسية؛ وضمنهم صامويل،رئيس مصلحة الأحباس، والكولونيل هنري بيريو،رئيس مصلحة الاستخبارات.

كما عرف المغرب حسب ذات الباحث ، خلال الفترة الممتدة ما بين 1912 و1945، أمراضا وأوبئة عديدة؛ أبرزها التيفوس والجدري والطاعون، ثم الحمى الراجعة خلال الحرب العالمية الثانية وكان التيفوس أخطرها، حيث ارتبط هذا الوباء بالمجاعات والجفاف منذ القرن التاسع عشر واستمر خلال فترة الحماية. ففي سنتي 1913 و1914، ظهر نتيجة لأزمة فلاحية حدثت بفعل الجفاف. وقد وصف المختار السوسي الوضعية خلال هذه الأزمة، بالقول: "ومن الحوادث ما وقع في عام 1331 هـ من الغلاء المفرط، وانحبس المطر ولم تقطر منه قطرة إلا في الأرض المسماة المعادر القبلية، فإنها قد غمرتها السيول وانحشر إليها الناس ممن لهم زريعة.." (المختار السوسي)، فانتشر بمدن فاس ومراكش وبرشيد والجديدة وسلا وتمارقودبدو، وبدرجة أكبر بالدار البيضاء والرباط "إذ تم خلال الأشهر الأولى من سنة 1914 تسجيل 600 حالة بين المغاربة في الدار البيضاء و200 حالة بين الأوروبيين، و700 حالة بين المغاربة في الرباط و150 لدى الأوروبيين"، مخلفا مئات الضحايا، ضمنهم صرعى على قارعة الطريق.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

قلعة هاوسكا : جمهورية التشيك

11

على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجاذبية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للمخاوف والعواطف البشرية.

نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

تعتبر قلعة هاوسكا، الواقعة في جمهورية التشيك، واحدة من الأماكن الأكثر غموضا والمغلفة بالأساطير المظلمة في أوروبا، وقد غذى تاريخها وهندستها المعمارية الفريدة هذا الغموض لقرون.

تم بناء القلعة في القرن الثالث عشر، وتحديدا بين عامي 1270 و1280، بأمر من الملك أوتوكار الثاني ملك بوهيميا. مما زاد في غرابتها، أن موقع القلعة لا يبدو منطقيا من الناحية الاستراتيجية، فهي لا تقع بالقرب من أي طريق تجاري، كما أنها لا تحمي أي قرية أو حدود، بالإضافة على أنه لا يوجد أي مصدر مياه طبيعي قريب.

هذه الخصائص جعلت الكثيرين يتكهنون بأن هدف القلعة لم يكن دفاعيا أو سكنيا، بل كان له هدف آخر مظلم.

ووفقا للأساطير المحلية، قبل بناء القلعة، كان هناك صدع ضخم في المكان يُعتبر بوابة إلى الجحيم. قيل إن من هذا البئر كانت تخرج مخلوقات شيطانية وكائنات مجنحة تهاجم القرويين، كما كانت تُسمع صرخات غير بشرية وأنات تخرج من الأعماق.

ويُعتقد أن القلعة تم بناؤها خصيصا لختم هذه البوابة الشيطانية وأنه تم بناء الكنيسة المركزية مباشرة فوق البئر، كمحاولة لاحتواء القوى الشريرة. وهناك العديد من أجزاء القلعة موجهة نحو الداخل، كما لو أن التصميم كان يهدف أكثر إلى منع شيء من الخروج، بدلا من حمايتها من الغزاة.

ولفهم طبيعة هذا الفجوة، كان يتم إلقاء السجناء المحكوم عليهم بالإعدام فيه وكان هناك وعد بأن السجين إذا تمكن من العودة، سيُغفر له.

ومن أكثر الأساطير شهرة واحدة تقول إن أول سجين نزل إلى البئر وبعد لحظات بدأ يصرخ بجنون، وعندما تم سحبه، كان قد تقدم في العمر لعقود خلال دقائق، وشعر بالاضطراب وأصبح شعره أبيضا.

على مر القرون، أفاد الزوار والمقيمون بأنهم شهدوا أصواتا غريبة، وصرخات، وأنات تأتي من تحت الكنيسة، وتحدث آخرون عن ظلال وأشكال شبحية تتجول في الممرات مع ظهور مخلوقات نصف إنسانية ونصف حيوانية في الغابات المحيطة.

ومن الظواهر الأكثر شيوعا تلك التي قيل إنها تحدث في محيط كنيسة القلعة، التي بنيت مباشرة فوق البئر المزعوم، والذي يعتبر بوابة إلى الجحيم. ويؤكد الزوار والعاملون أنهم يسمعون أنات، وصيحات، وصرخات مؤلمة تبدو وكأنها قادمة من أعماق الأرض، خاصة في الليالي أو أثناء الصمت التام. كما يصف البعض الأصوات بأنها صرخات غير بشرية مليئة بالألم، مما يعزز نظرية أن أرواحا محكومة أو مخلوقات شيطانية تقيم تحت الهيكل.

ظاهرة أخرى شائعة هي ظهور ظلال وأشكال شبحية تتحرك في ممرات وغرف القلعة. ويتحدث الشهود عن أطياف مظلمة تتحرك بسرعة، وغالبا ما تراقب من الزوايا قبل أن تختفي. وقيل إن بعض هذه الأطياف تكون طويلة وهزيلة، بينما تبدو أخرى وكأنها مخلوقات مشوهة، مما يتماشى مع الأساطير حول المخلوقات المجنحة والشياطين التي كانت تخرج من البئر.

كما تحدث آخرون عن أنه تم رؤية مخلوقات بأجنحة خفاشية، وأجسام مشوهة، ووجوه قبيحة، بل إنه حتى المتنزهين الذين قضوا الليل في المنطقة القريبة رووا عن سماعهم أجنحة ضخمة وأقدام ثقيلة في الغابة، مصحوبة بالهمسات التهديدية بلغات غير معروفة.

وغالبا ما يشعر الزوار، وفق الروايات، بتغييرات مفاجئة في درجات الحرارة عند الاقتراب من بعض المناطق، خاصة الكنيسة، فوق البئر، القاعة الرئيسية والزنازين .

بالإضافة إلى ذلك، من الشائع أن يشعر الزوار بوجود شيء غير مرئي، وكأن هناك من يراقبهم باستمرار أو يلمسهم برفق. كما يؤكد بعض الأشخاص أنهم تأثروا جسديا بطاقة المكان وشعروا بغثيان ودوار مفاجئ، بالإضافة إلى صداع شديد وشعور بثقل في الصدر أو صعوبة في التنفس.وفي بعض الحالات القصوى، شعر الزوار بأيد غير مرئية تلمسهم أو تدفعهم، مما جعلهم يغادرون على الفور.

خلال الحرب العالمية الثانية، قيل إن النازيين احتلوا القلعة لإجراء تجارب باطنية. كان الرايخ الثالث مهتما بالظواهر الخارقة وكانوا يسعون للاستفادة من الطاقات المظلمة التي كانوا يعتقدون أنها تنبع من المكان. وبعد الحرب، تم العثور على بقايا طقوس بشرية ووثائق تتعلق بالطقوس الباطنية.

تعد قلعة هاوسكا اليوم وجهة سياحية مشهورة، خاصة لمحبي الظواهر الخارقة، حيث يتم تنظيم جولات إرشادية تشمل روايات الأساطير والتحقيقات الخارقة. كما ظهرت في برامج تلفزيونية حول ما وراء الطبيعة، مثل «Ghost Hunters International».

وعلى الرغم من أن العديد من هذه الروايات جزء من الفلكلور المحلي، فإن هالة الغموض لا تزال تجذب الفضوليين وصائدي الأشباح من جميع أنحاء العالم.

اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر

11

حماة الزمن : كيف يصنع علماء الحفريات المغاربة تاريخا جديدا للأرض؟

يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تُخزّن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، توثق تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة.

تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بثرائها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيتات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأردوفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري.

وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل "سبينوصور المغرب"، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيغود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر.

وتعد الصحراء المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة. وبينما يسهم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفرية العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيًا مفتوحا، يروي فصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كندالي

في عالم الاكتشافات العلمية، يبرز علماء الحفريات المغاربة كرواد في كشف أسرار ماضي الأرض. بفضل جهودهم الدؤوبة، تم الكشف عن حفريات نادرة تعيد كتابة تاريخ الحياة على كوكبنا. من صخور الفوسفاط إلى الصحاري الشاسعة، يقدم المغرب كنوزا أحفورية تجعل علماءه في طليعة البحث العالمي، مما يساهم في تطوير فهم أعمق لتاريخ الأرض واكتشاف حقائق جديدة عن تطور الحياة.

يعد المغرب أحد أبرز المواقع العالمية لاكتشاف الحفريات، حيث يتميز بتنوع جيولوجي فريد يمتد من الصحاري الواسعة إلى السواحل الغنية بالصخور الرسوبية، مما يخلق بيئة مثالية لحفظ البقايا الأحفورية للكائنات القديمة. كشفت دراسات حديثة عن وجود بعض من أقدم الحفريات البحرية في العالم داخل صخور الفوسفاط في منطقة خريبكة، والتي تعود إلى العصر الطباشيري، مما يوفر أدلة قيمة حول تطور الكائنات البحرية.

أسهمت الاكتشافات المغربية في تغيير العديد من المفاهيم العلمية، خصوصًا تلك المتعلقة بالديناصورات والكائنات البحرية القديمة. اكتُشفت حفريات نوع جديد من الديناصورات المفترسة في منطقة أطلس الصغير عام 2017، مما أظهر أن إفريقيا كانت موطنا لأنواع غير معروفة سابقًا. كما تم العثور على حفريات لأسماك وزواحف بحرية عملاقة في منطقة الصويرة، تعود إلى العصر الجوراسي، ما ساعد الباحثين على فهم أعمق لتطور البيئة البحرية في العصور القديمة.

يساهم العلماء المغاربة، مثل الدكتور سامير الزهري والدكتورة نورية البقالي، في إغناء المعرفة العلمية من خلال أبحاثهم. عمل الدكتور الزهري على دراسة حفريات الديناصورات، في حين ركزت الدكتورة البقالي على الأحافير المجهرية في صخور الفوسفاط. بفضل هذه الجهود، أصبح المغرب مركزًا عالميًا لعلم الحفريات، ما جعله وجهة مفضلة للباحثين الدوليين.

على الرغم من الإنجازات المهمة، يواجه علماء الحفريات المغاربة تحديات عديدة، منها نقص التمويل والمعدات المتطورة، بالإضافة إلى مشكلة تهريب الحفريات إلى الخارج، مما يؤثر سلبًا على البحث العلمي. تشير تقارير إلى أن المغرب يفقد سنويًا عشرات الحفريات النادرة بسبب التهريب غير المشروع، وهو ما يستدعي اتخاذ إجراءات لحماية هذا التراث العلمي الثمين.

مع تزايد الاهتمام الدولي بالحفريات المغربية، تبرز فرص جديدة لتعزيز البحث العلمي. يُقترح إنشاء متحف وطني للحفريات كخطوة هامة للحفاظ على هذا التراث وتعزيز السياحة العلمية، إلى جانب التعاون مع المؤسسات الدولية لتوفير التمويل والتقنيات اللازمة لتسريع الاكتشافات.

علماء الحفريات المغاربة ليسوا مجرد باحثين، بل هم حُماة للزمن يعملون على كشف أسرار الأرض وإعادة كتابة تاريخها. بفضل جهودهم، أصبح المغرب مركزًا عالميًا لعلم الحفريات، مما يعزز أهمية الحفاظ على هذا التراث العلمي الفريد. مع الدعم المستمر والوعي المتزايد، يمكن لهؤلاء العلماء مواصلة إنجازاتهم والمساهمة في إثراء المعرفة الإنسانية بتاريخ الحياة على الأرض.

واش حنا هوما حنا..

11

هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرنها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الآني في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وببعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص في ثناياها...

■ العربي رياض

الجن الخاوي

لا أدري لماذا نعطي هذا الكائن، في أوساطنا المجتمعية، كل تلك الحظوة في مخيالنا، ففي وصفنا له نجده دائما لا يريد إلا أن يسكن، ألا نقول فلان « ساكنو « جن أو فلانة « ساكنها « جن أو هذا المكان يسكنه « الجنون «، هل هو مثلنا عنده هذه الأزمة ؟ أزمة السكن ؟ هل هو مثلنا يعرف أن فكاكين لوحايل في هذا الباب، هم عتاة المنعشين من مثل الصفريوي والجامعي والنقطة ولعلالي و»جيت سكن»وغيرهم، ممن يُمنحون أراض بأثمنة رمزية ليكدسوننا فيها.

بإمكان الجن المشرد الذي يبحث عن سكن أن يلجأ لهؤلاء المنعشين، لماذا يختار نواتنا وأجسادنا وقواديسنا وبيوت لوضو عندنا ليسكن ؟؟ وفي الحقيقة، فالجن يعاني هذه المعضلة منذ حتى قبل أن تظهر المساكن على وجه البسيطة، فهو دائم البحث عن مستقر، ولعله بالسكن قد يفند ما هو مرسوم في مخيلتنا عنه، هذا ما أعتقده، ففي الوقت الذي يقال لنا بأنه يقطع المسافات في رمش العين وبأن بمقدوره الاطلاع على أمور لا نقدر نحن البشر على تصورها، لا أجده إلا لاصقا في «قزازيبنا»، يخرج من هذا الجسد ليرسو في جسد آخر، كأي ذبابة دوخها المبيد وتريد اعتلاء أي جسد لتستوعب ما يجري لها، لا أجده إلا حاكيا غماقا يتبنى الأساطير ليكون له مكان بيننا، مجرد كائن مغبون « مديموراليزي «، وإلا لماذا لا يقوم ، ما دامت له القدرة على التحليق والتحرك بسرعة البرق، بجولة في ملايير المجرات المتواجدة في الكون ويستمتع بكل تلك القدرات الخارقة، لا أجده في الحقيقة إلا مريضا معتلا يريد أن يستريح في أي جسد، كائن منهك رجلاه فاشلتان وكذلك ذراعاه، حتى النار المكونة له أبرد من ماء الصنبور، ألا يقال بأن فلانة مسكونة بسبب أنها سكبت الماء الساخن في حوض غسيل الأواني، فاحترق جسد الجني، ليقرر أن يسكن وسط ضلوعها، ألم أقل بأنه كائن غير مؤهل لأي شيء لا تلتزم أوصافه بأي وصف، فهاهو مصنوع من نار وفي نفس الوقت تحرقه السخونة، يسافر عبر الزمن لكنه في نفس الوقت يحب دروب اسباتة ودوار التقلية ودوار نبيل والمجموعة ربعة وكاريان الغفلة وكاريان بيه، وجل الدواوير القصديرية والعشوائية والمهملة، ولا يجد إلا بنات هذه الأحياء وأولادها ليسكنهم، هو «خاطياه» أحياء كاليفورنيا والوازيس والرياض وطريق زعير وغيرها من الأحياء حيث الناس تطير مع الجنون، كل دلاله يرميه على تلك الأجساد المنهكة المهزومة، وكأنه يعين الزمن عليها ويزيد في ألمها، المصيبة العظمى أنه مسلم، ألا يقال بأن فلان أو فلانة فيه « لمسلمين « وبالتالي لا بد أن نرقيه، ويخرج الجن بمجرد ما يسمع القرآن أو يرش بماء زمزم ، هنا يتوقف كل شيء، كيف لجني مسلم يخاف من القرآن ؟؟ ومادام يحب ماء زمزم، لماذا لا يطوع ذاته إلى السعودية مباشرة وفي رمشة عين، ويدخل الجب هناك ولا يخرج، ثم لماذا لا يسكن الأبناك والقصور والفيلات والمنتجعات؟ لماذا يزاحم الأسر في غرفة تكتريها أو كوخ بنته عشوائيا، هذا الجني إما جبان حتى النخاع ويبحث عن الدفء في أعشاشنا، أو أنه مسخر للأغنياء الذين لا يمس شعرة من أجسادهم وهو يهابهم حتى الموت، ويفرجهم فينا كي يظل موجودا وإلا علموه الجنون منين كيكحب !!!

الاتحاد الاشتراكي

الثقافة

08

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الخميس 13 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 12 رمضان 1446 العدد 13.988

خاطف ظله

نظمت جمعية الشعلة للتربية والثقافة (فرع الحي المحمدي) يوم الجمعة 7 مارس 2025 حفلا تأبينيا للشاعر الراحل محمد عنيبة الحمري، بدار الشباب الحي المحمدي بحضور أجيال مختلفة من أصدقائه وزملائه وبعض ممن عايشوه في بعض من مساراته الإبداعية، نشرنا أبرز ما جاء في شهادات كل من الأساتذة: أحمد قابيل، عبد الحميد جماهري، أنيس الرافعي، سعيد منتسب، عادل حدجامي، حسن نرايس، أحمد الرضواني، وننشر اليوم شهادة الكاتب والفنان أحمد جاريد بعد أن تعذر علينا التوصل بها في حينه:

أحمد جاريد:

بماذا يمكن أن أرثي فقيدنا عنيبة الحمري ؟

لا أخفيكم أنه كثيرًا ما تلعبُ لي ذاكرتي أدوارًا خذولة. وهي الآن تخجلني إذ لستُ أذكر متى تعرّفتُ على ذلك الشاعر الجاهلي المعاصر كما أسميه، كما لو أنه حفر ثقبا في ذاكرتي وتسرب منه. ذاتُ الانطباع كان يحصل لي حين أراه. فلا أعرف متى ظهر ولا كيف اختفى؟ مثل فرناندو بيسوا يختلسه الرصيف وتبتلعه العتمات. مثلما يختفي بين أشجار أشعاره الغابوية النّديّة. يطارده وقت له متّسع من الوقت، أو تطارده مواعيد لا ميقات لها، أو يستعجله مقطع شعري كتبه في منامه قبل أن يكتبه في ذهنه، أو يستسرع لميعاد في حانة "بوتي بوسي" كي يقذف ببهجته المدويّة في الوجوه التي من حوله بعد أن كان أضرم نار أحزانه الدفينة في شعره. ابتسامة الفتى وضحكته العريضة تُسَوّي من أسارير طول وجهه. هازئ لا شيء يُثنيه عن المرح. في نظرته شيء من الوداعة واللطف مع كثير من الطوية الصادقة.

هل هذا كلّ شيء؟ بل لا تحكموا على الحصان من سرجه، فما ضحكات عنيبة الحمري وبهجته وخفّة روحه المورقة سوى الشّجرة التي تُخفي الغابة، غابة يسكنها شخص آخر يقارع الكَدَرَ في خُلْوَته ، يَتَرَوْبَعُ كما هو حال كل مبدع.

يا حضرة الفتى يا صاحبي، يا هذا الشّخص الآخر المكابد الحزين الذي لا علاقة له بك، العالق بك كالمسمار، يا خاطف ظلّه، تقول له:

أعصر من ألمي خَمْرَ كل السنين
وأهرب مني إليك
يطاردني الوقت
وقلت أيضًا لهذا العالق بك
حين تسبح في جسدي حُرَقي
أتفيأ ظل الكآبة حبرًا يفيض على ورقي، وأسيحُ كأيّ مسيح تكلله ومضة قد تكون نهايتها في عشاء ترتدي حرقة الذوبان على شَفَق

أيُهذا الشخص الآخَر الكَدرُ الذي لا علاقة لك به، العالقُ به كالمسمار، تَوَضّح يا خاطف ظله، فالغريق لا يخشى البلل. أي نص أنتَ؟ أيُّ قلق أنتَ؟ أيُّ لا طمأنينة أنتَ؟ لِمَنْ تُشبه أنتَ؟ لِمَ لمْ يتَرَفّقْ بَكَ شيطانُك الشّعري؟ فإنْ كان مِمّا يُفنيه، فهو عليك، وإن كان مِمّا يُبقيه، فهو لك.

يعتني الفتى بشعره كما يعتني بهندامه، ويعتني بهندامه مثلما يعتني بالصداقة. إذ لا تلاحظه يتخندق في جماعة ضد جماعة أخرى. يحمل قلبه في فمه ويوزّع ابتسامته على الجميع. فما من مُبتسم إلا مُحبًا أو محبوبًا إذ ليس بوسع قلب قاحل إلا أن يكون مُتجهّمًا لأنّ الكراهية ثُقل من أثقال البهجة، وما من ابتسامة إلا وهي لغة كونية للطيبة. فالقلوب المحبوبة قلوب بشوشة، وذاك دليل على امتلاء الروح . كما أنّ السُّوء دليل على فراغها. ولعل الأقلّ إنصافا للتوزيع اللاامتكافئ في الخصال بين الناس، والذي لا نستطيع أمامه شيئًا، هو الطيبوبة. ما للمُسْتَحَب على الناس من سلطان غير التعلّق، فالطيبوبة في المعشر تولّد الإحساس بالأمان، والطيبوبة في القول تعطي الإحساس بالعمق، وفي العطاء تقود إلى المحبة، أما في الكتابة فهي من جنس الصدق وتقود صاحبها إلى مقام الصفاء، وهي كلها مظاهر اجتمعت في الفقيد وتفرّقت في غيره.

أخي عنيبة، إنّ مقدار كل امرئ حديثُ قلبه. ولك في قلوبنا الكثير، ولك ما يكفي من الماضي لتبقى حاضرًا بيننا، ولنا ما لا يكفي من الصبر على فقدانك. لا أشياء تملكها لتملكَ. أنت لستَ لكَ. أنتَ لنا، ونحن على قلب رجل واحد. أنت الضالع في تواضعك، الهارب من الأضواء، الاستثنائي في لغتك، المُبَكّر في كتابتك. إنسانٌ يعض على الحياة بالنواجذ، شاعرًا حقا وصديقًا هشًا، ودودا، بهيجا، بهيًا.

وأنت الآن في شُرفتك العُلوية، قد أبدو مُسْرفًا في رثائي لكَ إنْ أنا قلتُ: هناك شاعران بالسّليقة، واحد مات والآخر لم يولد بعد، فالموتُ نفس الموتِ لكنّ الفقد مختلف. ألستَ الفريق الأول للمُشاة في كتيبة الشعر المغربي منذ ديوانك "الحب مهزلة القرون" ، ولحسن حظنا أنّ أشعارك لازالت مؤونتنا نرددها فترشدنا إلى الخُلْجان، هذا هو عزاؤنا يا صاحبي، فالشعر الذي كان قوسا بين يديك، بعدك ليس ذات الشّعر، لا الرّماية استقامت ولا السّهام أصابت. سُحقًا لهذا الوحش غير المرئي الذي يختار من بيننا الرائعين ليأكلهم. وأخيرا، لن أقول وداعًا بل كل عام وأنتَ بيننا مُلهما.

> **"لك في قلوبنا الكثير، ولك ما يكفي من الماضي لتبقى حاضرًا بيننا، ولنا ما لا يكفي من الصبر على فقدانك. لا أشياء تملكها لتملكَ. أنت لستَ لكَ. أنتَ لنا، ونحن على قلب رجل واحد. أنت الضالع في تواضعك، الهارب من الأضواء"**

كتاب جديد للناقد المغربي نور الدين صدوق:

في التمثيل النقدي والإبداعي روايات نجيب محفوظ في الأدب المغربي الحديث

يقف الباحث والناقد المغربي صدوق نور الدين في كتابه "في التمثل النقدي والإبداعي"، على تأثير تجربة نجيب محفوظ في الأدب المغربي الحديث خارج السياق الأدبي والثقافي في مصر، من منطلق كونه رائد الرواية العربية الذي امتد حضوره في كل العالم بعد فوزه بجائزة نوبل للآداب. وجاء الكتاب الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون" بالأردن ، في مقدمة ومدخل وقسمين، تفرع القسم الأول "في النظر النقدي"، إلى مجموعة من الفصول هي: "محمد زنيبر: نجيب محفوظ والكتابة الاجتماعية"، و"عبد الله العروي والموقف الثابت"، و"محمد برادة: الرهان على التخييل الروائي"، و"التفاعل النصي: ألف ليلة وليلة"، أما القسم الثاني فتناول موضوع "المصري في التمثل والاستحضار". وجاء هذا التقسيم بهدف استكشاف مرجعيات الكتّاب والنقاد من المغرب العربي، وتأثرها بالتجربة المحفوظية، خاصة في مرحلة هيمن فيها الروائي نجيب محفوظ على مشهد الكتابة الروائية، حيث يندر الحديث عن مبدع عربي لم يتأثّ له التعرف والاطلاع على النص المحفوظي. ومن ثم، وجد الروائي العربي ذاته الإبداعية أمام مرجعيتين: المرجعية الغربية ممثلة في كلاسيكيات الرواية العالمية، والمرجعية المشرقية كما جسدتها التجربة المحفوظية. ويرى الباحث أن تجربة نجيب محفوظ في الكتابة الأدبية رسخت تقاليد التخييل الروائي عن وعي عميق بالمنجز الإبداعي الغربي في مستوياته كافة، وأن الوعي لا ينحصر في هذا المستوى، بل إنه تشكل بالانفتاح عن المرجعيات الفلسفية، لتتحقق الموازاة بين الأدبي/ الفلسفي أو الروائي/ الفلسفي، وهو ما يقود لأن تكون الرؤية الجمالية والاجتماعية عميقة تتأسس انطلاقًا من قلق السؤال، وفي محاولة للبحث عن إجابات ينتج الأدبي الوعي بها كصراعات وتناقضات تاريخية، اجتماعية ووجودية. يشير صدوق إلى أن الوعي بالرواية كجنس أدبي، وبالوظيفة المنوطة بها، قادت "عميد الرواية العربية" إلى رسم منهجية الإبداع الروائي التي راهنت على النسق الأوروبي في التفكير والكتابة الروائية، حيث شكلت تجربة نجيب محفوظ للعالم مؤشرًا ليس فقط في دراسة الرواية العربية، بل في دراسة التطور الاجتماعي والفكري في مصر. ويوضح الباحث أن محفوظ اختار جنس الرواية ليكتب فيه إدراكًا منه بكونها الأقدر على الإحاطة والإلمام بالوجود الإنساني، وهو ما عبّرت عنه الممارسة الروائية في الغرب على تنوع أشكالها ومضامينها. ويلفت إلى أن هذا الاختيار يجسد الوعي بحداثة الكتابة؛ تلك التي تم ترسيخها في الغرب بعيدًا عن التصورات التقليدية والتراثية التي ترى أن فن الكتابة الروائية يتوافر في أدبنا القديم. ووفقًا للباحث، فإن نجيب محفوظ في اختياره الأدبي، وبالتالي وعيه بحداثة الكتابة الروائية، كسر تقليد الهيمنة الذي حظيت به القصيدة، وأدرك مبكرًا أن الزمن القادم في تحولاته المتسارعة يظل في حاجة للنص الذي يواكب هذه التحولات، يفهمها ويتفهم غاياتها ومقاصدها. وهذا النص الأدبي في صيغته النثرية ليس سوى الرواية التي خاض محفوظ ممارستها وهو يدرك صعوبة التلقي والتقبل في مجتمع عربي دأب الإنصات لإيقاعات القصيدة. ويؤكد صدوق نورالدين على أن إنجازات نجيب محفوظ أسهمت في تشكيل وعي نقدي عربي سابر تحولات الكتابة الأدبية، ودفع إلى الانفتاح على مستجدات المناهج النقدية الغربية، خاصة وأن المقتضى يفرض أن يواكب الوعيُ النقدي كلّ جديد في كتابة الرواية، من ثم تخلقت في سياق الزمن الروائي الجديد تعددية في القراءة والتفسير والتأويل. ويدعو الباحث في هذا الكتاب إلى تجديد النظر النقدي في الإرث المحفوظي في كليته، خاصة وأنه يمثل التأسيس الفعلي للرواية العربية، الذي انبنى على وعي بالكتابة الروائية لا يمكن تخطيه أو تجاوزه، لكونه لامس العديد من القضايا التاريخية والاجتماعية والفلسفية عن كفاءة واقتدار وباعتماد مرجعيات قوية. ومن الجدير ذكره أن صدوق نور الدين ناقد وروائي مغربي من مواليد مدينة أزمور في إقليم "الجديدة". عمل أستاذاً للغة العربية إلى أن اختار التقاعد النسبي. صدر له عن "الآن ناشرون وموزعون": "الكوندليني" رواية 2015، "عبدالله العروي بين التمثل الذاتي وصورة العالم"، دراسة 2021. وصدر أول كتاب له بعنوان "حدود النص الأدبي: دراسة في التطبيق الإبداعي" عام 1984، ثم تلته عدة كتب نقدية.

دار الشعر بمراكش تحتفي بالمرأة الشاعرة وبالتنوع الثقافي المغربي

معرض للحروفية والفنانة رقية السميلي

نظمت دار الشعر بمراكش، يوم السبت الثامن من مارس، فقرة جديدة من برنامجها "أصوات نسائية"، ضمن الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة وفي افتتاح الدورة السابعة لليالي الشعر الرمضانية. وشهدت هذه التظاهرة، الشعرية والفنية، مشاركة لشواعر وفنانات ينتمين الى التعدد اللساني والتنوع الثقافي المغربي، في حرص من دار الشعر بمراكش على إبراز هذا الغنى الذي يميز الهوية المغربية، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالشعر والأدب خصوصا. والى جانب معرض حروفيات للفنانة رقية السميلي، نظمت فقرة جديدة من برنامج أصوات نسائية، في ليلة عرفت حضورا بالعشرات من عشاق بهاء الحرف والكلمة.

وافتتح معرض حروفيات للفنانة التشكيلية والحروفية رقية السميلي، صبيحة يوم السبت 8 مارس بفضاء الدار، فعاليات هذه اليوم الاحتفائي بإنتاجات المرأة وإبداعاتها..

وأطر الشاعر والناقد عبداللطيف السخيري لقاء مفتوحا مع الفنانة السميلي، ضمن برنامج محاورات، والذي يشكل ماستر كلاس مفتوح للتفاعل والحوار والأسئلة. وكان لمرتفقي ومرتفقات ورشات الكتابة الشعرية للموسم الثامن، فرصة فعلية للحديث عن علاقة التشكيل والحروفية، وحول تقنيات توظيف الحرف والرمز الأمازيغي، وكيفيات إدماج العديد من التقنيات في اللوحة الواحدة. وكان للفنانة السميلي الفرصة لنسج لحظة تفاعلية وحوار مع المرتفقين، في تمثل لتجربة الحروفية بصيغة المؤنث، خصوصا في علاقتها بالشعر.

ديوان أصوات نسائية وكورال نسائي

وتواصلت الفعاليات ليلا، من خلال تنظيم فقرة جديدة من أصوات نسائية، بمشاركة الشاعرات: خديجة أبو بكر ماء العينين، نعيمة الحمداوي، زينة بودهير، خديجة العبيدي "الناها"، ومن تقديم الإعلامية صوفية الصافي. وأكد الأستاذ عبدالحق ميفراني، في مستهل اللقاء الذي شهد حضورا جماهيريا لافتا، على استراتيجية دار الشعر بمراكش في الاحتفاء الدائم بالإنتاج الشعري والإبداعي النسائي، وحضوره ضمن كافة لقاءات الدار، واختيار يوم الثامن من مارس هو لحظة مضاعفة للتأكيد على فرادة التجربة الشعرية النسائية وقوة متخيلها وما تفتحه من أفق للتجربة الشعرية المغربية والعربية والكونية.

قرأت الشاعرة خديجة لعبيدي بعضا من نصوص "شعر التبراع"، والتقطت "كافات" موزعة على مضامين المديح، فيما اختارت الشاعرة زينة بودهير أن تستل من تجربتها في الكتابة الشعرية الأمازيغية، قرأت بودهير نصوصا مليئة بالعبر والحكم. واستعادت الشاعرة نعيمة الحمداوي، إحدى أهم الأصوات الشعرية الزجلية المغربية، حضورها اللافت ونسجت لحظة التلقي بقراءة غاية في الدهشة، واختتمت الشاعرة خديجة أبو بكر ماء العينين، ديوان أصوات نسائية، بقراءات شعرية من دواوينها بمثابة سفر بين النصوص..

وكرمت دار الشعر بمراكش الشاعرات المشاركات الى جانب فرقة كورال إقلاع النسائي، هذه الفرقة الذي أحيت حفلا فنيا قدمت خلاله ريبرتوارا من الطرب الأصيل.. في تفاعل بين جمهور بهاء الحرف والكلمة ومبدعيها.

عدد أول من المجلة الثقافية «الإيسيسكو»

أصدرت، مؤخرا، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم الثقافية (الإيسيسكو)، العدد الأول للمجلة الثقافية الفصلية الشاملة "الإيسيسكو"، وذلك على هامش فعاليات مؤتمر وزراء الثقافة في العالم الإسلامي الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية، خلال يومي 12 و13 فبراير المنصرم.

وكشف سالم بن محمد المالك المدير العام للإيسيسكو، في افتتاحية العدد، أن مجلة الإيسيسكو تعتبر قناة أخرى تضاف إلى قنوات تواصل المؤسسة المتعددة، ومن ثم يراهن عليها في تجسير العلاقات وإيصال الأفكار والرؤى ودعم التواصل بين المنظمة وبين عضويتها التي تتجاوز الخمسين دولة في مختلف أنحاء العالم.

روضة الحاج رئيسة تحرير المجلة صرحت في هذا الإطار أن "إصدار مجلة غير محكمة عن منظمة تعمل في مجالات الثقافة والتربية والعلوم أمر غير معتاد، ولكنها محاولتنا للاقتراب من المتلقي بكافة مستويات التلقي والمثقف من كافة أنماط الثقافة في تطلعهم إلى المعرفة والثقافة والحوار بأبسط الطرق وأيسرها".وأوضحت روضة الحاج في "كلمة التحرير"، أنه في هذا العدد على سبيل المثال والأعداد التالية "سيجد القارئ الكريم شذرات متفرقات مختلفات من حقول التربة الخصبة، وحدائق الثقافة الغناء، وفضاءات العلوم الرحبة، ومسارات العلوم الإنسانية المتباينة؛ عبر جهود القطاعات المختلفة والمراكز المتخصصة في المنظمة، إضافة إلى مساهمات من خارج المنظمة وحوارات مع كبار المثقفين والباحثين والعلماء إثراء للمادة المقدمة عبر المجلة وتعزيزا للعلاقات المتصلة مع المحيط الثقافي والعلمي والتربوي في كل العالم الإسلامي".

ويشتمل العدد الأول من المجلة على حوارات مع عدد من الشخصيات البارزة في مجالات الثقافة والتربية والعلوم، من بينهم الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، وحوارا مع الناقد والمفكر السعودي، الدكتور عبد الله الغذامي، ولقاء مع الدكتور خالد الصمدي، الخبير التربوي، كاتب الدولة المغربي السابق لدى وزير التربية المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي. ويشارك في هذا العدد، عادل عبد اللطيف الأستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش، بمقال بعنوان "خطاب التذكر"، أما أسامة النحاس الخبير في التراث الثقافي بالإيسيسكو، فكتب عن "المآذن المهددة بالخطر"، من جهته، اختار علاء جانب عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر المصرية، المساهمة بدراسة نقدية موسومةب"الشعر الحقيقي".

وضم هذا العدد، مساهمات شعراء بقصائد، من بينها قصيدة "رواق الحب" للسفر خالد فتح الرحمان مدير مركز الحوار الحضاري بالإيسيسكو،ومحمد عبدالله البريكي، الذي نظم قصيدة بعنوان "مكر شيطان ووعي نبي"، أما هاجر عمر فقد ساهمت بقصيدة بعنوان "بنت بري".

من جهته، كتب إدهام محمد حنش، الخبير بقطاع الثقافة والاتصال بالإيسيسكو، عن"جماليات الخط العربي واستراتيجية القراءة النقدية"، كما اهتدى محمد صابر عبيد الأكاديمي والناقد العراقي إلى كتابة مقال بعنوان "تجربة الكتابة النقدية من الرؤية إلى المنهج".

وساهمت لطيفة لبصير الكاتبة والأستاذة بكلية الآداب بنمسيك- الدارالبيضاء، بعمود "المرأة النائمة"،ضمن زاوية قارة تحمل عنوان "بسيرة أخرى".كما شارك عبد الرحمان غانمي رئيس مختبر السرد والأشكال الثقافية بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، بمقال عن "أنسنة التراث"، بالإضافة إلى اختيار جيفري كابلن الأكاديمي الأمريكي، الكتابة عن "الدبلوماسية الحضارية".

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
النيابة الاقليمية لوجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بالزيادة
رقم: 2025/01
جلسة عمومية

في يوم 24 ابريل 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالنيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بوجدة ، -فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير، ساحة سيدي زيان الباب الغربي وجدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي بالزيادة لأجل حراسة، مراقبة وأمن المقرات الإدارية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين أعضاء جيش التحرير بجهة الشرق (حصة فريدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في أربعة و أربعين ألف درهما (44.000,00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين ومائتين وخمسة الاف وتسعمائة وثلاثة دراهم وثمانية وسبعين سنتيما (2.205.903,78درهما) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 والفقرة الثانية من المادة 32 والمادة 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية والمواد 9-10-11-12 و13 من قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الإقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، رقم 1692.23 الصادر في 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/495/إ.د
****
المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير
النيابة الاقليمية بالرشيدية
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح وطني بزيادة مبسط رقم: 2025/01

مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبتكرة حديثة النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم الثلاثاء 25 مارس 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بمقر النيابة الاقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرشيدية الكائن بالمركب الإداري بوتلامين - الرشيدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بزيادة مبسط رقم: 2025/01 لأجل: حراسة ومراقبة البنايات الادارية للمصالح اللاممركزة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهة درعة-تافيلالت، في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في: ثمانمائة ألف وستة وثلاثين درهما وأربعين سنتيما، مع احتساب الرسوم (800036,40درهما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة عشر الف (16.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/496/إ.د
****
المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير
النيابة الاقليمية بفاس
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح دولي بزيادة رقم 2025/01

مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبتكرة حديثة النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم الخميس 24 أبريل 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بمقر النيابة الاقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بفاس الكائن .بالحي المحمدي تغات بمحاداة مجموعة مدارس جوهرة العلوم - فاس، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بزيادة رقم: 2025/01 لأجل: حراسة ومراقبة البنايات الادارية للمصالح اللاممركزة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهة فاس-مكناس، في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مليونين وثمانمائة وخمسة وخمسين ألفا وتسعة وخمسين درهما وعشرين سنتيما، مع احتساب الرسوم (2.855.059.20درهم).

الضمان المؤقت محدد في سبعة وخمسين ألفا درهم (57000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية ولقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية..

يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/497/إ.د
****
المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
النيابة الاقليمية بطنجة
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح دولي بزيادة رقم: 2025/01

مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبتكرة حديثة النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم الخميس 04 أبريل 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بمقر النيابة الاقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بطنجة الكائن دار المندوبية السلطانية ساحة 09 أبريل طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بزيادة رقم: 2025/01 لأجل: حراسة ومراقبة البنايات الادارية للمصالح اللاممركزة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في: مليون وثمان مئة واثنان وتسعون ألفا ومئة وستون درهما مع احتساب الرسوم (1.892.160,00درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: اثنان وثلاثون ألف درهم (32.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية ولقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/498/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
مكتب تنمية التعاون
إعلان عن طلب عرض مفتوح دولي بعروض الأثمان
رقم: 08/ODCO/2025
(جلسة عمومية)

في يوم 04 أبريل 2025 على الساعة الثانية والنصف زوالا، سيتم في جلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لمكتب تنمية التعاون المتواجد ب13 زنقة ضاية عوا أكدال - الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض الأثمان رقم: 08/ODCO/2025 المتعلق بإنجاز خدمات تنظيم الفعاليات لفائدة مكتب تنمية التعاون.

يتم تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في المبلغ التالي: ثمانون ألف (80.000,00 درهمًا).

تقدير كلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع حدد في المبلغ التالي مع احتساب الرسوم: أربعة ملايين وأربعمائة ألف درهم (4.400.000درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال ملفاتهم بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/501/إ.د
****
إعلان عن تأسيس شركة
STE ELNIYA SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: دوار سوق عام جماعة سيدي بوطيب ميسور
رأسمال الشركة: 100000درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2025/01/27 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.

الاسم التجاري لشركة: STE ELNIYA SARL AU

الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد

المقر الاجتماعي: دوار سوق عام جماعة سيدي بوطيب ميسور

النشاط التجاري: - مقاول البناء والأشغال المختلفة/ المطعمة/كراء الآليات.

رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ مائة ألف درهم هكذا 100000درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة، كلها في اسم السيد اوحنان امبارك.

التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف اوحنان امبارك لمدة غير محددة.

مدة الشركة: 99 سنة. تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2025.

الإيداع القانوني . قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2025/22 بتاريخ 2025/02/11.

ع.س.ن/502/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ابن سليمان
باشوية بوزنيقة
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
مصلحة الممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: SP2025/01
(جلسة عمومية)

في يوم 07 ابريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة بوزنيقة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل منح حق الاستغلال المؤقت لمرفق محطة وقوف السيارات والدراجات بشاطئ بوزنيقة وذلك لمدة سنة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الممتلكات بجماعة بوزنيقة كما يمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 40.000.00درهم (أربعون ألف درهم).

- حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ: 888.000.00درهم (ثمان مائة وثمانية وثمانون ألف درهم) دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم 2.22.431 الصادر في (08مارس2023)المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* اما إيداع الأظرفة الكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 بتاريخ 14-12-2021

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة بوزنيقة

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل 3 من كناش التحملات الخاص بمنح حق الاستغلال المؤقت لمرفق محطة وقوف السيارات والدراجات بشاطئ بوزنيقة.

ع.س.ن/503/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء – سطات
اقليم سيدي بنور
دائرة اولاد عمران
قيادة لعكاكشة – كرديد
جماعة لعكاكشة
مصلحة الموظفين

قرار رئيس جماعة لعكاكشة رقم ..... بتاريخ .....
القاضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية السلم 10 برسم سنة 2025

ان رئيس المجلس الجماعي لعكاكشة

- بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- بناء على المرسوم رقم 451 . 17 . 2 الصادر في 04 ربيع الاول 1439 الموافق (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 67 . 401 الصادر في 13 من ربيع الاول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج اسلاك ودرجات ومناصب الادارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه .
- بناء على المرسوم رقم 738 – 77 – 2 الصادر في 13 شوال 1397 (27 سبتمبر 1977) في شان النظام الاساسي الخاص بموظفي الجماعات .
- بناء على المرسوم رقم 72 . 05 . 02 الصادر بتاريخ 29 شوال 1426 هـ (02 دجنبر 2005) بشان النظام الاساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات .
- و على المرسوم رقم 1367 – 05 – 2 الصادر في 29 شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية .
- بناء على المرسوم رقم 611 . 22 . 2 الصادر في 10 صفر 1444 هـ (07 سبتمبر 2022) بتغيير وتتميم المرسوم رقم 403 . 04 . 2 بتاريخ 29 شوال 1426 الموافق (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة او الإطار .
- قرار للوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 23 . 2062 صادر في 8 محرم 1445 هـ (26 يوليو 2023) بتحديد إجراءات امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجات الثالثة والثانية والأولى بوزارة الداخلية .
- بناء على دورية السيد وزير الداخلية رقم 691 بتاريخ 04 ابريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية .

قـــرر مـــا يـــلـــي:

المادة الأولى :

تنظم جماعة لعكاكشة يوم الاحد ..... على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر دار الجماعة ، امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية السلم 10 برسم سنة 2025 ، و يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في حدود 14% (منصب واحد) من عدد الموظفين المستوفين للشروط التظامية في نفس الدرجة.

المادة الثانية : يشارك في الامتحان التقنيون من الدرجة الثالثة السلم 9 التابعون لجماعة لعكاكشة ، والمتوفرون على اقدمية ستة (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذه الدرجة .

المادة الثالثة : يجب ان توضع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة لعكاكشة إلى غاية يوم ..... وهو اخر اجل لقبولها .

ع.س.ن /500/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء – سطات
اقليم سيدي بنور
دائرة اولاد عمران
قيادة لعكاكشة – كرديد
جماعة لعكاكشة
مصلحة الموظفين

إعـــــــــلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية

السلم 10 برسم سنة 2025

يعلن رئيس المجلس الجماعي لعكاكشة انه سينظم بتاريخ .....20 مارس 2025.....

على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر دار جماعة لعكاكشة (قاعة الاجتماعات) امتحانات الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية السلم 10 برسم سنة 2025 ، ويحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في حدود 14 % (منصب واحد) لفائدة الموظفين التابعين لجماعة لعكاكشة والمتوفرين على اقدمية ستة (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الثالثة السلم 9 ، ويجب أن توضع طلبات الترشيح بمكتب الضبط لجماعة لعكاكشة إلى غاية .....18 مارس 2025.....وهو اخر اجل لقبولها ، وسيجرى اختبار المترشحين على الشكل التالي :

1- الاختبار الكتابي :

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي : سؤال او أسئلة متعددة الاختيارات ، تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها .	ثلاث ساعات (3)	4

2- الاختبار الشفوي :

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار شفوي : حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها .	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

ع.س.ن /499/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض التالي:

* PM2127384: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بموزعات لمحارق الفحم
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 305.000,00درهم (م.ا.ر)
الاستشارة المذكورة اعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

* PM3127336: تقديم الخدمات لأعمال الصيانة الدورية ووضع المعايير التنظيمية لمصاعد الحمولات لمديرية الاستغلال بالمحمدية (عقد اطار لمدة أقصاها ثلاث سنوات).
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 1.269.840,00درهم (م.ا.ر)
-تنظم زيارة لموقع المشروع اختيارية بمديرية الاستغلال بالمحمدية 2025/03/23 على الساعة العاشرة صباحا

* PM3127008: إعادة تأهيل المدخنة المعدنية للشطر الأول والثاني لمديرية الاستغلال بالمحمدية
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 1.993.700,00درهم (م.ا.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 20.000,00درهم (م.ا.ر)
- تنظم زيارة لموقع المشروع اختيارية بمديرية الاستغلال بالمحمدية 2025/03/27 على الساعة العاشرة صباحا
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية ـ المغرب:
الهاتف:
(212)0523 06-31-98/99
الفاكس:
(212)0523 22-20-30
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/04/08 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ـ المغرب.

ع.س.ن/504/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد:
2024/2198
لفائدة: آسية دحمان بنت بلعيد
ينوب عنها الأستاذ سمير بنعمر المحامي بوجدة
ضد: ورثة المرحوم بلعيد بن دحمان
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم 09 أبريل 2025 ابتداء من الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار الآتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد 38133/40 الملك المسمى "دحمان" البالغ مساحته 23 هكتار 66 آر 12 سنتيار عبارة عن أرض فلاحية سقوية بها بئر مجهز بالمضخة وباقي لوازم السقي بالتنقيط إلى جانب السقي بسد محمد الخامس مغروسة بأشجار الرمان والحوامض والزيتون. وتشتمل على بناية تتألف من سفلي1+ مشيد على مساحة 100 متر مربع وغرفة لمحول كهربائي. يوجد العقار بالعثامنة إقليم بركان.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار المذكور أعلاه في مبلغ: خمسة ملايين وتسعمائة وخمسة عشر ألف وثلاثمائة درهم (5.915.300درهم) مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/505/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد:
2286/2024
لفائدة: رحمة ميري ينوب عنها الأستاذ جمال مقور المحامي بوجدة.
ضد: أحمد حاجي.
عنوانه: حي المسيرة زنقة بني عتيق رقم 17 بركان
ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 19 مارس 2025 ابتداء من الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار الآتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد 27425/40 الملك المسمى "دار ميري" البالغ مساحته 108 متر مربع تتربع عليه بناية تطل على واجهة واحدة تشتمل على طابق سفلي2+ وجزء في السطح تقع بحي بنصالح الشطر الأول مدينة بركان.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار السالف الذكر في مبلغ 1.240.000درهم، مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/506/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور
إعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذ عدد:
41/6107/2014
طالب التنفيذ: البنك الشعبي
منفذ عليه: الوكيلي محمد
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور أنه سيقع بيع قضائي بالمكتب بتاريخ 2025/04/07 على الساعة 10:00.
لفائدة البنك الشعبي عنوانه الناظور، الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ بوبكر بوكمزة المحامي بهيئة الناظور.
ضد: الوكيلي محمد
وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية الناظور تحت عدد 24266/11 الملك المسمى "الفونتي3" عبارة عن شقة سكنية تقع بالطابق الثاني من العمارة الكائنة بحي المطار الناظور مساحتها 88,00 متر مربع (سنتيار).
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 400.000,00درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بالناظور.

ع.س.ن/507/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/12/ق.ت.ف
مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين
في 2025/04/08 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/12/ق.ت.ف بتاريخ 2025/04/08 لأجل: المتابعة التقنية لأشغال غرس شتائل الصبار المقاوم في منطقة نفود المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة على حصتين:
الحصة رقم 1: المتابعة التقنية لأشغال غرس 120 هكتار من شتائل الصبار المقاوم بإقليم الجديدة
الحصة رقم 2: المتابعة التقنية لأشغال غرس 200 هكتار من شتائل الصبار المقاوم بإقليم سيدي بنور
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأشغال المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة رقم1: مائة وخمسة الاف ومائة وخمسون (105.150,00درهما) مع احتساب الرسوم.
الحصة رقم 2:مائة وثلاثة وتسعون ألف وخمس مائة (193.500,00درهما) درهما مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:
* الحصة رقم 1: ألفي (2000,00درهما)
* الحصة رقم 2: ثلاث آلاف وخمس مائة (3500,00درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديموإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد30 و31 و32 و34من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابةالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/511/إ.د
****
المملكة المغربية
وزراة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية و المياه و الغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/14/ق.ت
مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
في2025/04/08 على الثانية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/14/ق.ت.ف بتاريخ 2025/04/08 لأجل: تزويد ووضع مكونات نظام السقي بالتنقيط بمحطة الزمامرة التجريبية للتنمية الزراعية
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأشغال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ أربعمائة وأربعة آلاف وتسعمائة واثنين وخمسين (404.952,00درهم) مع احتساب الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: سبعة آلاف وخمسمائة (7500,00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023)المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
وقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2025/04/03 على الساعة العاشرة صباحا والانطلاقة ستكون من مقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة.
إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب16 شارع محمد السادس، الجديدة على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة70 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/512/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة ايغرم

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة ايغرم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة : **تقني د2 السلم 10** برسم سنة **2025** وذلك يوم : **26 ابريل 2025** لفائدة **التقنيين د 3** التابعين لجماعة ايغرم والمستوفين الشروط النظامية وذلك ابتداء من الساعة : **10 صباحا** بمقر جماعة ايغرم .
يحدد عدد المناصب المتباري بشانها : **منصب واحـد.**
يجب أن تصل طلبات الترشيـح إلى مصلحة الموظفين بالجماعة المذكورة قبل : **23 ابريل 2025** وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن /510/إد

ABDERRAZZAK AMAL
HUISSIER DE JUSTICE
Assermente près du Tribunal de 1re Instance Tanger

الأستاذ عبد الرزاق أمل
مفوض قضائي
مساعد لدى المحكمة الابتدائية بطنجة

إعلان عن بيع بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عدد: 2024/8509/1755

لفائدة: شركة ايكدوم في شخص ممثلها القانوني
الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب الاستاذ قاسم منكر المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد شركة MOHAMED SPEED CAR في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي بتجزئة المجد تدالت الرقم 28 طنجة
يعلن المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2025/03/21 على الساعة الحادية عشرة صباحا سنجرة عمومية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع FIAT TIPO والمسجلة تحت رقم 40/ب/84174
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويزدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

توقيع المفوض القضائي

خارج الإقامة السيملي اقامة سويمار الطابق 4 مكتب رقم 14 الهاتف النقال 0661643132

ع.س.ن /509/إد

ABDERRAZZAK AMAL
HUISSIER DE JUSTICE
Assermente près du Tribunal de 1re Instance Tanger

الأستاذ عبد الرزاق أمل
مفوض قضائي
مساعد لدى المحكمة الابتدائية بطنجة

إعلان عن بيع بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عدد: 2024/6306/432-2024/6306/605

لفائدة: شركة فيفاليس سلف في شخص ممثلها القانوني
الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب الإستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد 1-شركة B CARS في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي بقيصار ورد باب الزوران المحل رقم 6 طنجة
يعلن المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2025/03/21 على الساعة الحادية عشرة صباحا ستجرى سمسرة عمومية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارتين الاولى من نوع هيونداي والمسجلة تحت رقم 40/د/11948 وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعها في مبلغ 65000.00 درهم
ضد شركة دمير كار في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي بزنقة جمال الدين الافغاني 78 إقامة ربيع 2 الطابق3 رقم 36 طنجة
والثانية من نوع بوجو المسجلة تحت رقم 40/د/4293 وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعها في مبلغ 65000.00 بالمستودع الكائن بطريق المجاز طنجة على الساعة العاشرة والنصف صباحا
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويزدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.

توقيع المفوض القضائي

خارج الإقامة السيملي اقامة سويمار الطابق 4 مكتب رقم 14 الهاتف النقال 0661643132

ع.س.ن /508/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

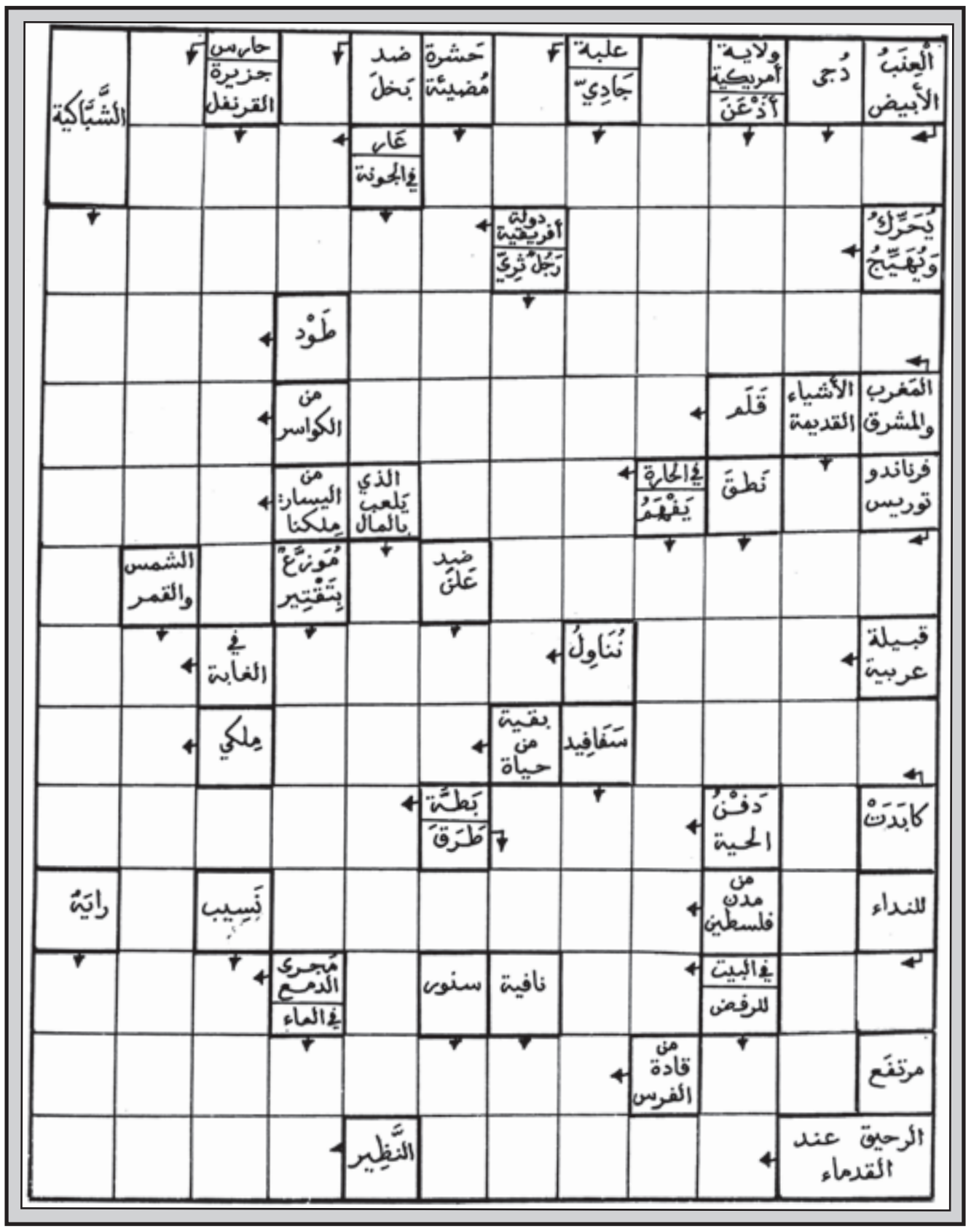

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

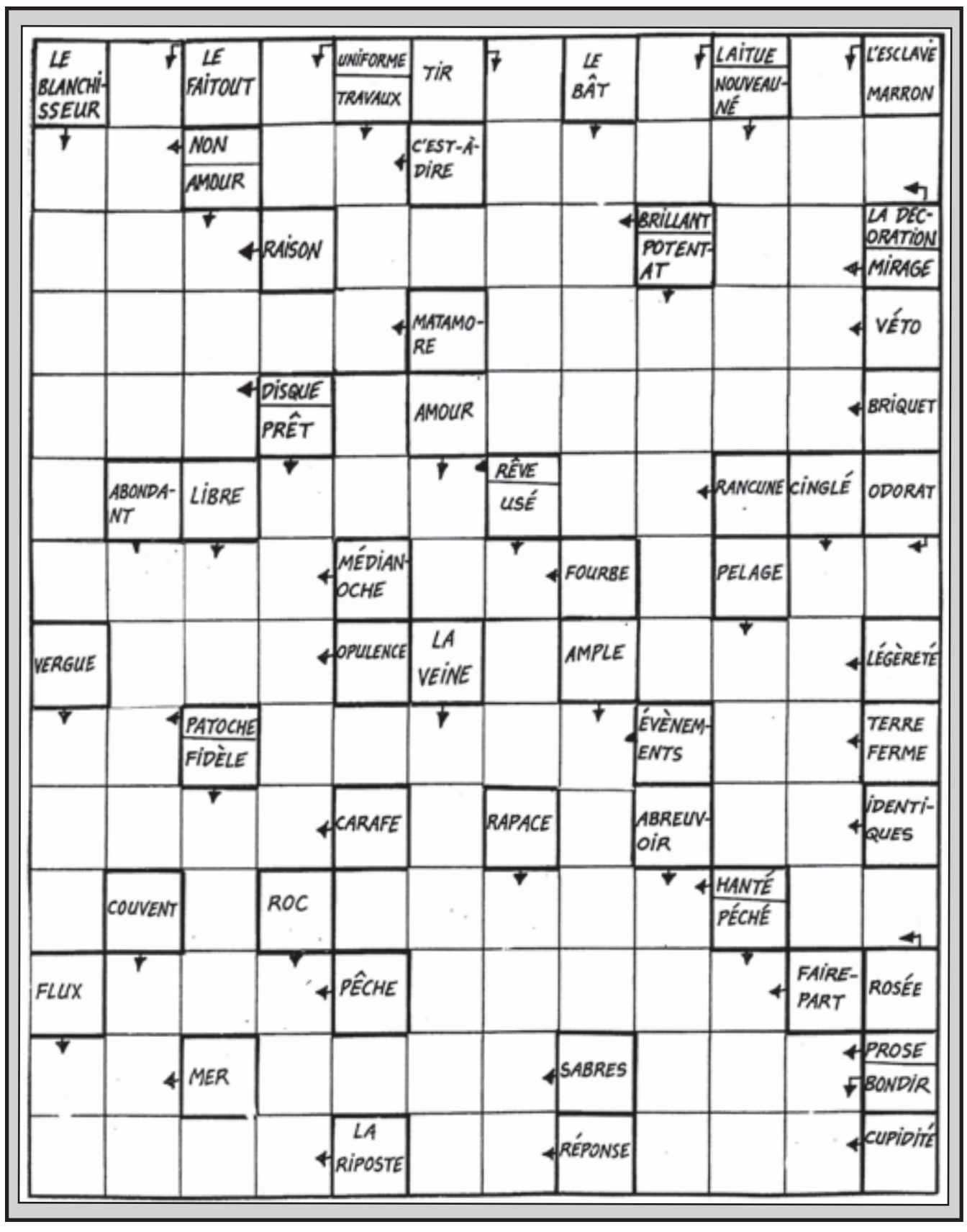

سودوكو سهلة

4		7			1		3	
5	6	3				1		
2		1		8	3	7		
3		2			7	9		
9	5						7	4
		8	9			2		1
		9	1	4		5		7
		5				4	1	3
	7		3			8		2

سودوكو متوسطة

		2						7
		8	6	7		3		4
7			4		2	5		
6	3			2			5	
5	8		9		7		3	2
	7			3			9	1
		6	5		8			3
3		7		4	6	8		
8						9		

سودوكو صعبة

		4		1	8		5	
	6	2		5	9	8		
			3			6		
	7	5					8	
2								3
	1					9	6	
		7			3			
		9	2	8		7	4	
	2		9	4		5		

حل سودوكو سهلة

6	4	2	8	1	7	5	9	3
1	3	5	2	9	6	7	4	8
9	7	8	4	5	3	2	6	1
3	8	1	9	7	4	6	2	5
7	5	6	1	2	8	4	3	9
2	9	4	3	6	5	1	8	7
5	2	7	6	3	9	8	1	4
4	1	3	7	8	2	9	5	6
8	6	9	5	4	1	3	7	2

حل سودوكو متوسطة

7	9	4	5	6	1	3	2	8
8	1	3	7	4	2	6	9	5
5	6	2	3	9	8	7	1	4
2	4	1	9	8	3	5	6	7
6	5	7	2	1	4	8	3	9
3	8	9	6	5	7	2	4	1
9	2	8	4	3	5	1	7	6
4	3	5	1	7	6	9	8	2
1	7	6	8	2	9	4	5	3

حل سودوكو صعبة

1	7	9	4	3	6	2	5	8
2	5	4	1	8	7	9	3	6
6	8	3	9	5	2	7	4	1
7	1	8	2	6	4	5	9	3
9	6	5	3	7	1	4	8	2
4	3	2	5	9	8	1	6	7
8	4	7	6	1	9	3	2	5
5	2	6	7	4	3	8	1	9
3	9	1	8	2	5	6	7	4

حل المسهمة

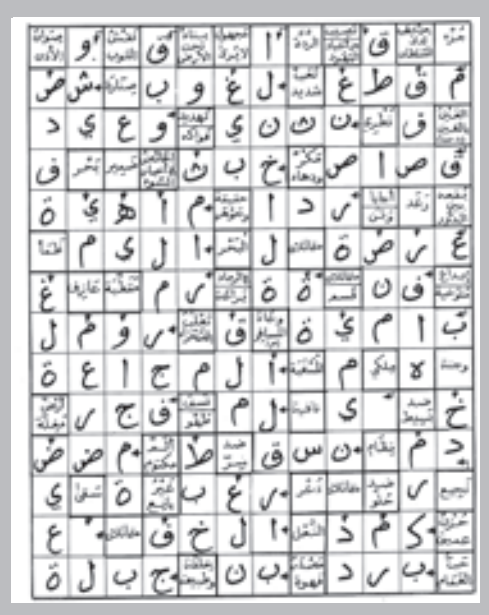

حل الشبكة المزدوجة

زياش يسترجع ذكريات المونديال

زياش يفتتح سجله التهديفي مع الدحيل

أشاد الدولي المغربي حكيم زياش، لاعب الدحيل القطري، بالأجواء التي يعيشها داخل ناديه، مؤكدا أن اللعب في قطر يذكره بوصول المنتخب المغربي إلى نصف نهائي كأس العالم 2022.

وقال زياش في مقابلة على قناة نادي الدحيل: "لقد استمتعنا كثيرا هنا لمدة شهر واحد، لا زلت أتذكر أنه كان لدينا جميع العائلات هناك وبعض الصحفيين هناك. نعم لقد استمعتنا كثيرا هنا مع الرجال مع المدربين مع الجميع في المنتخب" .

وأضاف زياش: "إنها ذكريات رائعة لي هنا، وبالطبع في الوقت الذي كنا فيه هنا، صنعنا التاريخ وسيتم حفظ ذلك دائما في العقل، كما سيكون دائما في مكان جيد في القلب".

وختم زياش حديثه: "إذا فكرت في الملعب فستظهر كل هذه الأشياء في ذهني، وأعتقد أن هذا شيء مميز، ولم أكن أعرف أني سأعود، لكنني هنا أخيرا. دعونا نستمتع بها مرة أخرى، ونصنع بعض الذكريات الأكثر جمالا".

وانضم زياش إلى فريق الدحيل قادما من نادي غلطة سراي التركي، بعدما فضل عرض الفريق القطري على العروض الاحترافية المقدمة له، ويعد التعاقد مع اللاعب إضافة قوية إلى الخط الهجومي في الفريق لما يمتلكه من خبرات طويلة بعد مسيرة حافلة من المشاركات مع منتخب بلاده بدأها في عام 2015، بالإضافة للعب ضمن صفوف أندية تشيلسي وأياكس وتفينتي وهيرينفين وأخيرا مع غلطة سراي.

وافتتح زياش سجله التهديفي مع الدحيل، بعدما قاده إلى تحقيق فوز مثير على الأهلي (4 - 2)، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت الماضي، ضمن منافسات الجولة 18 من منافسات الدوري القطري، حيث وضع بصمته بهدف رائع من ضربة حرة مباشرة.

الاتحاد الرياضي

12 الخميس 13 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 12 رمضان 1446 العدد 13.988

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الجمع العام الاستثنائي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم

المغرب يحافظ على تواجده في مجلس الفيفا ويكتسح الأصوات

صورة جماعية لممثلي إفريقيا بالفيفا (أ. ف. ب)

إبراهيم العماري

حافظ فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على عضويته في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد حصوله على 49 صوتا خلال الجمع العام الاستثنائي 14 للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الذي انعقد أمس الأربعاء بالقاهرة

واحتل فوزي لقجع الرتبة الأولى، بالحصول على 49 صوتا أمن أصل 52، متقدما على باقي المترشحين، فيما ألغيت ورقة تصويت واحدة.

وسيتواجد لقجع لولاية ثانية مدتها أربع سنوات في مجلس الفيفا، الذي انتخب فيه لأول مرة في 12 مارس 2021. كما حافظ كذلك على تواجده في المكتب التنفيذي للكاف، الذي انتخب فيه لأول مرة في 16 مارس 2017، بعد نيل 41 صوتا مقابل 7 أصوات فقط لمنافسه الجزائري محمد روراوة.

وتنافس 13 مرشحا في انتخابات مفتوحة على 6 مقاعد، بعد أن ألغي العمل بنظام التوزيع الجغرافي، ويتعلق الأمر بكل من هاني أبو ريدة (مصر)، فوزي لقجع (المغرب)، أحمد ولد يحيى (موريتانيا)، جبريلا هيما حميدو (النيجر)، عائشة يوهانسن (سيراليون)، ليديا نسيكيرا (بوروندي)، ماتورين دي تشاكوس (بنين)، سليمان حسن وابيري (جيبوتي)، أماجو ملفين بينيك (نيجيريا)، أوغوستين إيمانويل سنغور (السنغال)، أندرو ندانغا كامانغا (زامبيا)، كنيزات إبراهيم (جزر القمر)، وياسين إدريس ديالو (كوت ديفوار).

وعاد الفوز في النهاية، بالإضافة إلى لقجع، لكل من هاني أبو ريدة، الذي جمع 35 صوتا، متبوعا بجبريلا هيما حميدو (النيجر) 35 صوتا وكنيزات إبراهيم (جزر القمر) 30 صوتا وأحمد ولد يحيى (موريتانيا) 29 صوتا وسليمان حسن وابيري (جيبوتي) 29 صوتا، فيما نال موتسيبي عضوية مجلس فيفا تلقائيا بصفته رئيسا للاتحاد الإفريقي.

وفي انتخابات اللجنة التنفيذية في الاتحاد الإفريقي تنافس 4 مرشحين لتمثيل منطقة الجنوب، ليعود الفوز يف النهاية لسمير صبحة (موريشيوس) وفيصل إسماعيل سيدات (موزمبيق). في حين تمت تزكية كل من التنزاني والاس جون كاريا (منطقة الشرق والوسط) والليبيري مصطفى راجي (منطقة الغرب A) والغاني كيرت أوكوراكو (منطقة الغرب B) والجزائري وليد صادي (منطقة الشمال) والكونغولية الديموقراطية بيستين كازادي (مقعد المرأة) وصامويل إيتو (منطقة الوسط).

وجاء فوز إيتو بعدما قررت المحكمة الرياضية الدولية إلغاء قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي باستبعاده من من خوض انتخابات اللجنة التنفيذية يوم 25 يناير الماضي.

ولم يقبل الاتحاد الإفريقي ترشح صامويل إيتو بسبب اتهامه في قضية مراهنات بالدوري الكاميروني، ونظرًا لوجود خطأ في الإجراءات وعدم اكتمال أوراق ترشحه، قبل أن يعود إيتو لانتخابات كاف مجددا ويضمن مقعده بالتزكية.

الفيفا تتوقع حضورا مغربيا سابعا في كأس العالم

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم(فيما) على موقعه الرسمي أن المنتخب الوطني، هو الوحيد في المجموعة الخامسة من تصفيات المونديال،"الذي سبق له المشاركة في نهائيات كأس العالم، ويأمل في تعزيز فرصه بالظهور في النهائيات العالمية للمرة السابعة، عندما يواجه منافسيه الأقرب في الترتيب، النيجر وتنزانيا."

وتتكون المجموعة الخامسة من خمسة منتخبات فقط، بعد انسحاب منتخب إريتريا من التصفيات في نونبر 2023.

وأشار موقع الفيفا إلى أن المنتخب الوطني لم يتعرض لأي هزيمة خلال العام الماضي منذ خروجه من دور 16 في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2023 على يد جنوب إفريقيا بنتيجة 2 - 0.

وحقق أسود الأطلس الفوز في جميع مبارياتهم ضمن هذه المجموعة، مثلما فعلوا في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، حيث خاضوا تلك التصفيات كجزء من استعداداتهم للنهائيات القارية، بعدما ضمنوا التأهل مسبقًا بصفتهم البلد المضيف.

وصنع الفريق الوطني الفوز في جميع مبارياته الست، بفضل تألق إبراهيم دياز، الذي سجل سبعة أهداف، إضافة إلى تسجيل يوسف النصيري وسفيان رحيمي ثلاثة أهداف لكل منهما.

من جانبه، يسعى منتخب النيجر لاستعادة توازنه بعد خروجه من تصفيات كأس أمم إفريقيا، وهي التصفيات التي شهدت فوز منتخب تنزانيا بمباراتين حاسمتين مكّنته من إنهاء مشواره في المركز الثاني خلف جمهورية الكونغو الديمقراطية.

أما منتخب زامبيا، فقد تجنب الخسارة في آخر خمس مباريات له، من بينها فوز مهم على كوت ديفوار بنتيجة 1 - 0، بفضل هدف كينيدي موسوندا، الذي نجح في التسجيل في أربع مباريات من آخر خمس خاضها مع فريقه.

يذكر أن الناخب الوطني، وليد الركراكي، سيعقد ندوة صحافية، يوم غد الجمعة، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

وسيخصص هذا اللقاء مع وسائل الإعلام، والذي سيتم بداية من الساعة الحادية عشر صباحا، للإعلان عن قائمة اللاعبين الذين ستوجه لهم الدعوة للمباراتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية أمام منتخبي النيجر وتنزانيا على التوالي، يومي 21 و25 مارس الجاري، لحساب التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

يشار إلى أن هاتين المباراتين سيحتضنهما المركب الشرفي بمدينة وجدة، ضمن منافسات المجموعة الخامسة، وذلك انطلاقا من الساعة التاسعة والنصف ليلا.

المنتخب الوطني مرشح لبلوغ المونديال

موتسيبي يستمر على رأس الكاف حتى 2029

أعاد الاتحاد الافريقي لكرة القدم (كاف) انتخاب الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي رئيسا لولاية جديدة مدتها أربع سنوات حتى عام 2029، بعد مصادقة الجمعية العمومية الرابعة عشرة للاتحاد القاري، أمس الأربعاء في القاهرة.

وتوجه موتسيبي (63 عاما) إلى الاتحادات المنضوية قائلا بعد انتخابه بالتزكية دون تقدم أي مرشح آخر لمنافسته "شكرا لكم، كان شرفا كبيرا لي أن أتعامل معكم لأنكم تمثلون مصالح القارة".

وكان رجل الأعمال الجنوب إفريقي خلف الملغاشي أحمد أحمد في 2021.

في سياق متصل، أجريت انتخابات التجديد النصفي للجنة كاف التنفيذية، والتي شهدت فوز الكاميروني صامويل إيتو أسطورة كرة القدم السابق ورئيس رئيس الاتحاد الكاميروني الحالي عن منطقة الوسط بالتزكية.

وكانت لجنة كاف التنفيذية قد رفضت من قبل تقدم إيتو بأوراق ترشحه لعضويتها بسبب عدم حصوله على الدعم الحكومي اللازم، قبل أن يلجأ الكاميروني لمحكمة التحكيم الرياضي الدولية (طاس) التي أقرت بصحة ترشحه، ثم حصل على موافقة اللجنة التنفيذية للترشح الثلاثاء.

وبموافقة اللجنة التنفيذية على ترشح إيتو، ضمن الأخير فوزه بالتزكية كونه المرشح الوحيد من منطقة الوسط.

تفاهم بين الاتحاد الإفريقي ورابطة الأندية لتنمية قطاع احترافي قوي لكرة القدم

وقع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، ورابطة الأندية الإفريقية، أول أمس الثلاثاء بالقاهرة، مذكرة تفاهم تروم تعزيز رياضة كرة القدم على مستوى أندية القارة.

وتتوخى المذكرة، التي وقعها رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي، ورئيس رابطة الأندية الإفريقية هيرسي سعيد، تعزيز الشراكة بين الطرفين، ووضع إطار رسمي لعدد من الأهداف الإستراتيجية.

وتم حفل توقيع مذكرة التفاهم على هامش تنظيم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أمس الأربعاء بالقاهرة، جمعه العام الاستثنائي 14.

ويتقاسم (الكاف) والرابطة، مجموعة من الأهداف الرئيسية تشمل تطوير كرة القدم على مستوى الأندية في القارة، بما في ذلك حماية وتنمية قطاع احترافي قوي لكرة القدم، والاستثمار في تدريب اللاعبين الشباب الموهوبين من أجل المصلحة طويلة الأجل للعبة.

ويسعى الطرفان أيضا إلى ضمان حصول اللاعبين على مسارات تعليمية مناسبة خلال مسيرتهم الرياضية، وتعزيز اللعب النظيف، ومحاربة العنصرية، وتعاطي المنشطات، والعنف، والتلاعب بالمباريات، والفساد في كرة القدم.

كما اتفق الجانبان على أن يتم حل النزاعات الرياضية ضمن الهياكل المناسبة لحل النزاعات.

ونوه رئيس الرابطة، بهذه المناسبة، بزيادة الدعم المالي لكرة القدم على مستوى الأندية، بما في ذلك منحة التضامن البالغة 50 ألف دولار أمريكي، التي منحت لجميع الأندية التي شاركت في المراحل التمهيدية من مسابقات الأندية في (الكاف)، وهي المرة الأولى التي تحصل فيها الأندية على دعم مالي للمشاركة في هذه المنافسات.

وتم الإعلان عن تأسيس رابطة الأندية الإفريقية، التي تعد أول ممثل للأندية الإفريقية، في نونبر الماضي. وتم التوقيع في 27 يناير الماضي بسلا على مذكرة تفاهم بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والرابطة لترسيخ احتضان المغرب مقر هذه الهيئة الإفريقية.

الزمالك يتمسك بمحمود بنتايك

أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك عن تفعيل بند شراء اللاعب المغربي محمود بنتايك الظهير الأيسر للفريق، من نادي سانت إتيان الفرنسي.

وحسب موقع "في الغول" فإن الزمالك كشف عن توقيع اللاعب رسميا على عقود جديدة لمدة ثلاثة مواسم، بداية من الموسم المقبل لينتهي تعاقده بنهاية موسم 2027 - 2028.

وكان الزمالك قد ضم محمود بنتايك من نادي سانت إتيان الفرنسي على سبيل الإعارة لمدة موسم في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، مع وجود بند بأحقية شراء اللاعب.

وأنهى مجلس إدارة نادي الزمالك كافة الإجراءات الخاصة بتفعيل بند شراء اللاعب لمدة ثلاثة مواسم.

وأشار الزمالك إلى أن ذلك يأتي في إطار خطة النادي في الحفاظ على العناصر المتميزة في صفوفه.

ولعب بنتايك 21 مباراة مع الزمالك منذ انضمامه إلى الفريق قبل انطلاق الموسم الجاري. وساهم في أربعة أهداف، سجل منها واحدا.

ويلعب الزمالك مباراته المقبلة أمام سموحة يوم السبت في ربع نهائي كأس مصر.

ويحتل الزمالك المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري برصيد 35 نقطة.